التحول نحو الادارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية كمدخل لتحقيق جودة حياة العمل

د. فاطمة عبد المنعم محمد معوض
أستاذ الإدارة التربوية المشارك– كلية التربية بجامعة القصيم

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدرسة الثانوية ودورها في تحقيق جودة حياة العمل من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على أهم معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية التي تعوق تحقيق جودة حياة العمل المدرسي، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وطُبقت الاستبانة كأداة للبحث على عينة مكونة من (160) من معلمي المدارس الثانوية الحكومية بمدينة بني سويف، وتوصلت النتائج إلى:

1. أن تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية بمدينة بني سويف من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة مرتفعة.
2. أن دور الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة متوسطة.
3. أن توافر بعض المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية وتعوق جودة حياة العمل المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة مرتفعة.
4. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير موقع المدرسة (حضر– ريف) على محاور الاستبانة لصالح مدارس الحضر، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس المعتمدة وغير المعتمدة على محور درجة تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية.

ويوصى البحث بعدة توصيات منها توفير برامج تدريبية لرفع جاهزية مديري المدارس لتطبيق الإدارة الالكترونية، إصدار التشريعات واللوائح المنظمة لعمل

الإدارة الالكترونية، تطوير مهام العمل وإعادة توصيف الوظائف في ضوء التطورات الإدارية والتكنولوجية الحديثة، الأخذ بترتيبات العمل البديلة كالعمل عن بُعد، وضع برامج وخطط مرحلية تدريجية لتحسين بيئة المدرسة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الالكترونية– جودة حياة العمل، المدرسة الثانوية.

Shifting towards electronic management in secondary school as an approach to achieve Quality of working life

Dr. Fatima Abd Al-Moneim Muhammad Mo'awad
Associate Professor of Educational Administration
Faculty of Education – Qassim University

***Abstract**:*

The current research aims to identify the degree of electronic management application in secondary schools in Beni Suef and its role in achieving quality of working life from teachers' point of view. The research also aims to explore the most important obstacles to this application and which, in turn, would lower the quality of school working life and affect it badly. The research used the descriptive approach.

A questionnaire was applied to a sample of (160) of secondary school teachers in the city of Beni Suef. Among the results reached are the following:

1. The degree of applying electronic management at the secondary school in Beni Suef was high on the respondents' point of view.

2. Electronic management plays a medium role in achieving the quality of school working life on the respondents' point of view.

3. A number of obstacles face the application of electronic management and lower the quality of school working life and affect it badly.

4. There are statistically significant differences among the sample's responses to the questionnaire items due to the school site variable (urban - countryside) in favor of urban schools, whereas there is no statistically significant differences between accredited and non-accredited schools in relation to the degree of electronic management application in secondary school.

The research proposed several recommendations including increasing the number of school leaders' training programs to promote their readiness for applying electronic management, enacting legislations and regulations needed to the effective application of electronic management, developing work tasks

and job descriptions in the light of modern administrative and technological advancements, introducing alternative work arrangements such as distance working and developing programs and interim action plans to improve the school environment.

Keywords: *Electronic management, Quality of working life, Secondary school*

التحول نحو الادارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية كمدخل لتحقيق جودة حياة العمل

د. فاطمة عبد المنعم محمد معوض
أستاذ الإدارة التربوية المشارك– كلية التربية بجامعة القصيم

مقدمة:

تعتبر الإدارة الالكترونية إدارة غير تقليدية تعمل بلا أوراق وبلا حدود زمنية، كما أنها إدارة بلا مبان تقليدية أو أساليب عمل قديمة، فالإدارة الالكترونية هي امتداد لتطور الفكر الاداري والنظريات الادارية، كما أنها نتاج التطور في التكنولوجيا وعلوم الحاسبات وتقنية الاتصالات، وهذا كله أدي إلي تغيرات أساسية في الادارة وإتاحة المعلومات والبيانات الالكترونية وتبادلها ومرونة الهياكل، وتيسير الأعمال وسرعة انجازها في المؤسسات التعليمية.

إن أنظمة المعلومات والاتصالات تؤدي دوراً مهماً في انسيابية الأداء بين الأجهزة المختلفة للمؤسسة، كما أن العمليات والتكنولوجيا المستخدمة من قبل المنظمة تُعد واحدة من أهم متغيرات البيئة الداخلية المؤثرة على أداء الأفراد وأداء المؤسسة بشكل عام. (Wanxiam & Weiwul, 2006, p.149).

وعلى مستوى الإدارة المدرسية، تحتاج تلك الإدارة إلى أن يكون القائد المدرسي مستوعباً مهارات الحاسب الآلي والانترنت وتطبيقاته، وتوظيفها في اتخاذ القرارات الإدارية ومراجعة هذه القرارات مع المختصين والإداريين عبر شبكة المعلومات للتعرف على مدى فاعليتها، وعقد الاجتماعات في أي وقت على الانترنت مع الإداريين والتربويين والمتخصصين كل في موقعه، وتبادل المعلومات بين الحاسبات المختلفة من خلال شبكات العمل، واستخدام البريد الالكتروني لتبادل المعلومات، والاتصال بين الإدارة التربوية والإدارات الأخرى ووزارة التربية، وحفظ السجلات الطلابية وسجلات العاملين والمعلمين وتبادلها مع الإدارة التعليمية، وتدريب المعلمين عن بعد. (اسماعيل،2001، ص320-322)

وفي ذات السياق، فالإدارة الالكترونية تنعكس آثارها على إيجاد أدواراً جديدة للمعلم، فتجاوز المعلم دوره التقليدي إلى كونه مستشاراً للمعلومات ويمكنه الوصول إلى المصادر التعليمية والمراجع والكتب بواسطة شبكة الانترنت والمواقع الالكترونية، والتعاون بين المعلمين كفريق؛ حيث الاستفادة من الوسائل التكنولوجية في أنشطتهم التعليمية وفي اللقاءات والمؤتمرات والأنشطة التربوية المختلفة عن طريق تبادل المعلومات ومواقعها، وتوفير فرص التطوير المهني والاطلاع على التطورات العلمية والأكاديمية على مستوى العالم (سعادة؛ والسرطاوي، 2007، ص139-141)

وعلى الجانب الآخر، فإن جودة حياة العمل تعد متغيراً مهماً بين مصادر قوة المديرين وأداء المؤسسة، حيث يهتم موضوع جودة حياة العمل بدراسة الأساليب التي يمارسها المديرون وتحليلها بغرض توفير حياة وظيفية أفضل للمرؤوسين بما يساهم في رفع أداء المؤسسة. (صديق، 2005، ص1)، كما تعد جودة حياة العمل مفهوماً واسعاً يغطي مجموعة متنوعة من التقنيات والنظريات وأنماط الإدارة التي تصممها المؤسسة، لجعل الموظفين أكثر مسؤولية واستقلالية، وتعزيز ثقة الفرد بالمؤسسة، وزيادة دافعيته على العمل وإصراره على تحقيق مستويات أعلى من انجاز الأهداف، أو هو عاملا مهما للمؤسسات للاستمرار، وجذب الموظفين والاحتفاظ بهم، وتحسين انتاجية العاملين والرضا الوظيفي، وجودة العلاقة بين العاملين وبيئة العمل. (Gupta & Sharma,2011,p.79)

وثمة أدوار ونتائج هامة لتلك التطورات التكنولوجية وانتشار الأجهزة الالكترونية انعكست على وظائف الإدارة المدرسية، من خلال بناء قواعد البيانات وسرعة توفير المعلومات المطلوبة عن المجتمع المدرسي ووضع الخطط واتخاذ القرارات، وتحقيق الاتصال الفعال، وتوفير كثير من الوقت وسرعة تداول المعلومات والتعليمات والقرارات بين المعلمين وجميع العاملين داخل وخارج المدرسة، وينعكس ذلك ايجاباً على جودة أداء العاملين وتحسين بيئة العمل، مما يساعد في تحقيق جودة الحياة للعمل والعاملين.

مشكلة البحث

تزامن اهتمام العديد من الدراسات والبحوث السابقة بموضوع الإدارة الالكترونية، انطلاقا من توجهات وزارة التربية والتعليم في مصر نحو تطوير العمل الاداري وبناء نظام معلوماتي متطور ونظم اتصال فعال، والسعي وراء إلكترونية الإدارة المدرسية، لتخفيف حدة البيروقراطية والروتين ومواجهة أسباب الفشل والمعوقات الناتجة عن الإدارة التقليدية، مما يؤدي إلى تحسين جودة حياة العمل المدرسي.

فهذه دراسة كل من (قطري،2016)، (مصطفي،2015)، (عبد المقصود، 2014) أُجريت على البيئة المدرسية بمصر وكشفت عن وجود بعض المشكلات المرتبطة بالإدارة الالكترونية والتي تؤثر على جودة حياة العمل بالمجتمع المدرسي مثل قلة استخدام العاملين في مدارس التعليم العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقلة تدريبهم على انجاز الأعمال بالوسائل الالكترونية، وقلة التشريعات التي تدعم العمل الاداري الالكتروني بالمدارس، وضعف الثقافة الالكترونية بين أفراد المجتمع المدرسي، كما أوضحت الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (2014–2030) أن أهم المعوقات التي تعوق المدارس المصرية عن مواكبة التطورات الحديثة قصور البنية التحتية للتكنولوجيا بالمدارس، سوء جودة الخدمة، الحاجة إلى استكمال قواعد البيانات الخاصة بالمدارس، ضعف كفاء المنظومة الإدارية، ضعف الانتاجية.

كما ألقت بعض الدراسات والبحوث الضوء على جودة حياة العمل في المؤسسات التعليمية ومنها ما أشارت إليه دراسة كل من (منصور،2016)، (بدوي،2015)، (عبد الرازق،2015)، (دسوقي،2015) أن تحقيق جودة حياة العمل تتطلب تطبيق أساليب جديدة لأداء المهام، وخلق المناخ التنظيمي المناسب، ونظام الحوافز والمكافآت، وتوفير بيئة عمل ملائمة لتشجيع المعلمين على تطوير أدائهم، والمشاركة في اتخاذ القرارات، كما تعمل على رفع مستوى المهارات الإدارية.

ومن هنا فإن تطبيق الإدارة الالكترونية بالمجال المدرسي قد يُسهم بشكل واضح في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي، لإيجاد بيئة عمل جاذبة واشباع احتياجات العاملين، وتيسير سبل العمل وطرق انجازه بأساليب تقنية حديثة، وتحقيق الرفاهية المهنية للعاملين، لذا تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية ودورها في تحقيق جودة حياة العمل؟ ويتفرع منه التساؤلات التالية:

1- ما الاطار الفلسفي الذي يستند عليه كل من الإدارة الالكترونية وجودة حياة العمل؟
2- ما درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدرسة الثانوية بمدينة بني سويف من وجهة نظر المعلمين؟
3- ما دور الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل بالمدرسة الثانوية بمدينة بني سويف من وجهة نظر المعلمين؟
4- ما معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية التي تعوق تحقيق جودة حياة العمل في المدرسة الثانوية بمدينة بني سويف؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول متغيرات البحث تعزى إلى (موقع المدرسة، حصول المدرسة على الاعتماد)؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الالكترونية في المدرسة الثانوية ودورها في تحقيق جودة حياة العمل، ومعوقات تطبيق الادارة الإلكترونية التي تعوق تحقيق جودة حياة العمل.

أهمية البحث

- تأتي أهمية البحث الحالي من تنامي دور الإدارة الالكترونية واسهاماتها في تحقيق مستوى أعلى من جودة حياة العمل المدرسي.

- زيادة التوجه نحو الكترونية الإدارة المدرسية وتسيير نظم العمل الإداري باستخدام التقنية الحديثة.
- يعتبر مفهوم جودة حياة العمل من المفاهيم الإدارية ذات الجدوى في تحسين بيئة العمل وتلبية احتياجات العاملين.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي في جانبه الموضوعي على دور الإدارة الالكترونية واسهاماتها فى تحقيق جودة حياة العمل في المدرسة الثانوية، وفي جانبه المكاني على مدينة بنى سويف، وفي جانبه البشري على معلمي المرحلة الثانوية.

منهج البحث وأداته

يعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي لمناسبته مع طبيعة البحث وأهدافه، ويتم تطبيق استبانة كأداة للدراسة.

المصطلحات الاجرائية للبحث

الإدارة الالكترونية E- management

مدخل إداري يقوم على استخدام التقنية والاتصالات الحديثة وتوظيفها في بناء نظام معلوماتي مطور لإنجاز العمليات الادارية بالمؤسسات التعليمية بداية من التخطيط الالكتروني مرورا بالتنظيم والتوجيه والرقابة واتخاذ القرار بطرق آلية، بهدف تجويد العمل وزيادة العائد من مخرجاته، وترشيد النفقة والوقت والموارد.

جودة حياة العمل Quality of Work Life

مجموعة من البرامج والأساليب الفعالة لتطوير التنظيم الإداري، وتحسين بيئة العمل وتلبية احتياجات العاملين بالمدرسة، من خلال التطوير المهني، والاتصال الفعال، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، والدعم التنظيمي، والقيادة التشاركية، وفرق العمل، والتشجيع والتحفيز.

الدراسات السابقة

تناولت الدراسات والبحوث السابقة موضوعات ذات صلة بمتغيرات البحث الحالي، وتم تقسيمها إلى محورين، الأول يشمل دراسات مرتبطة بالإدارة

الالكترونية في المؤسسات التعليمية، والثاني يتضمن دراسات مرتبطة بجودة حياة العمل في مجال التعليم.

أولا: دراسات تتعلق بالإدارة الالكترونية:

دراسة (Crouse,2004): هدفت الدراسة إلى التعرف على أدوار المديرين في المدرسة التكنولوجية من وجهة نظر مديري ولاية كاليفورنيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى استخدام معظم مديري المدارس للحاسب الآلي المتصل بالشبكة المحلية للأعمال الإدارية من أجل المساندة في عملية صنع القرارات اليومية، وأن خبرة المديرين المكتسبة من البرامج التدريبية في استخدام الحاسب الآلي تزيد من استخدامهم له متصلا بالشبكة المحلية، وأشارت الدراسة أن تطبيقات الادارة الالكترونية تركز على إدارة البيانات المدرسية، ومن هذه البيانات: الحضور والغياب، سجلات الطلاب، الخطط المدرسية، الجداول الدراسية، ملفات العاملين، وثائق وسجلات الميزانية، خطط التطوير...

دراسة خلوف (2010): هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الثانوية الحكومية بالضفة الغربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن هناك واقع منخفض لتطبيق الإدارة الالكترونية من وجهة نظر المديرين والمديرات، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الإدارة الالكترونية تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، ومتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير فأعلى، ومتغير الموقع الجغرافي لصالح المدينة، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المديرين والمعلمين على استخدام الادارة الالكترونية في العمل المدرسي.

دراسة (Owais,C. & S.Mufeed, 2013): هدفت الورقة إلى دراسة الحاجة الماسة لإنشاء آلية مشتركة لتقديم الخدمات بطريقة الكترونية إلى أصحاب المصلحة، من خلال توفير المعلومات الالكترونية وتبادلها، وتطوير نظام يعمل بكفاءة عالية ويلبي متطلبات قاعدة كبيرة من أصحاب المصلحة، وتوصلت النتائج إلى اتفاق معظم أفراد العينة بثلاث ولايات في الهند حول توسيع نطاق تقديم الخدمات من المنظمات الحكومية، في حين أن دور مسؤول

الموارد البشرية غير صالح في تقديم خدمات الحكومة الالكترونية، حيث ضعف التفاعل البشري من قبل الحكومة الالكترونية، كما أوضحت النتائج أن الحكومة الالكترونية تخلق نظاما ميكانيكيا لتقديم الخدمات والمعلومات، ولكن لا يزال العنصر البشري هو الأساس في إدارة النظام وتحديث المعلومات وحل المشكلات.

دراسة الرحيلي (2013): هدفت الدراسة التعرف على مستوى فاعلية الإدارة الالكترونية في صناعة القرار، وتحديد أبرز معوقات استخدام الإدارة الالكترونية في صناعة القرار بمدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى فاعلية الإدارة الالكترونية في صناعة القرار متوسطة، وجاءت معوقات استخدام الإدارة الالكترونية في صناعة القرار بدرجة عالية، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء مديرات المدارس حول مستوى فاعلية الإدارة الالكترونية في صناعة القرار وفق متغير المرحلة التعليمية، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية حول معوقات استخدام الإدارة الالكترونية في صناعة القرار في متغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي.

دراسة عبد المقصود (2014): هدفت الدراسة صياغة تصور مقترح يُمّكن من استخدام الإدارة الالكترونية في مدارس التعليم الابتدائي، وذلك من خلال التعرف على متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن الصعوبات البشرية في المدارس المعتمدة وغير المعتمدة واحدة ولا توجد اختلافات، وأن الصعوبات المادية أعلى في المدارس غير المعتمدة عن المدارس المعتمدة، ولا توجد اختلافات احصائية لمتطلبات تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس المعتمدة وغير المعتمدة، وأوصت الدراسة بضرورة توجيه العاملين نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضرورة تدريب الموظفين لإنجاز الأعمال عبر الوسائل الالكترونية.

دراسة مصطفي (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر المتطلبات اللازمة لتنفيذ الاتصال الاداري الالكتروني في مدارس التعليم

الاساسي بمصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأوضحت النتائج أن درجة توافر المتطلبات المادية والبشرية لتنفيذ الاتصال الاداري الالكتروني كانت متوسطة، والمتطلبات التشريعية كانت ضعيفة، ومن المقترحات اللازمة لنجاح تطبيق الاتصال الاداري الالكتروني عقد دورات تدريبية في موضوع الإدارة الالكترونية، وضع تشريعات تدعم العمل في ظل الاتصال الاداري الالكتروني، العمل على نشر الثقافة الالكترونية داخل المجتمع المدرسي.

دراسة قطري (2016): هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطبيق الإدارة الالكترونية بالإدارات التعليمية بالشكل الذي يعظم المردود الاقتصادي وذلك من خلال التعرف على الادارة الالكترونية ودواعي تطبيقها وما تحققه من ترشيد للإنفاق ومعوقات التطبيق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج عن معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بالإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية ومنها نقص الإمكانات المادية والبشرية وغياب التشريعات، وإجماع أفراد العينة من القيادات والعاملين حول جوانب ترشيد الإنفاق بالإدارات التعليمية، وهذا يدل على النظرة الايجابية لأفراد العينة نحو الإدارة الالكترونية وأثرها في ترشيد الإنفاق وتقليل الهدر.

ثانياً: دراسات تتعلق بجودة حياة العمل:

دراسة Elise Ramstad (2009) هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تعزيز الأداء وجودة الحياة الوظيفية لدى موظفي الادارة العليا والعاملين والخبراء ضمن بعض مشاريع برنامج التنمية الفنلندي، واعتمدت الدراسة على خمسة مؤشرات لجودة الحياة الوظيفية (التعاون بين الإدارة والعاملين، فرق العمل، العلاقات الاجتماعية، الصحة النفسية، تنمية المهارات المهنية)، وأشارت النتائج إلى أنه يمكن تحسين كل من الأداء وجودة الحياة الوظيفية، عن طريق دعم ممارسات التنمية المستدامة في مكان العمل كتطوير المهارات المتعددة واستيعاب التكنولوجيا الحديثة، كما أشارت النتائج أن هناك ارتباطاً ايجابياً بين كل من جودة الحياة الوظيفية وممارسات التنمية المستدامة وتحسين الأداء.

دراسة زناتي؛ وأحمد (2013): هدفت الدراسة الوقوف على واقع جودة حياة عمل معلم الحلقة الأولى من التعليم الاساسي بمصر من خلال ما يتوفر من متطلبات الجودة والاعتماد، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى افتقاد معلم المدرسة الابتدائية إلى المشاركة الفعالة في القرارات المدرسية، وضعف الاستقلالية والحرية ومحدودية تمكين بعض المعلمين من أداء المهام المنوطة بهم، ومحدودية اشباع الاحتياجات المادية والمعنوية للمعلم مما ينعكس سلباً على جودة حياة العمل، وأوصت الدراسة بدعم جماعة العمل بمختلف فئاتها من رؤساء وزملاء ومتعلمين وأولياء أمورهم لهذا المعلم، وإتاحة فرص النمو المهني.

دراسة Zare, et al (2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد جودة الحياة الوظيفية، وقياس العوامل المتعلقة بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لجودة الحياة الوظيفية، والعوامل المتعلقة بتحقيق التوازن بين العمل والحياة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة طهران الايرانية، وتوصلت النتائج إلى عدم رضا أعضاء هيئة التدريس عن العوامل الاقتصادية لجودة الحياة الوظيفية المتاحة بالجامعة، بينما كشفت النتائج أن تحقيق التوازن بين العمل والحياة كان بدرجة متوسطة، وأن العوامل الاجتماعية كانت بدرجة كبيرة وخاصة فيما يتعلق بأهمية العمل للمجتمع.

دراسة بدوي (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كل من التزامات الادارة والتزامات العاملين على جودة حياة العمل في المنظمات الحكومية (منها وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي) في دولة الإمارات العربية المتحدة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة معنوية لأثر توقعات العاملين والالتزام بتنفيذها من جانب الإدارة على جودة حياة العمل (الهدف من الوظيفة، فرص الترقية، النمو الشخصي)، مع وجود تأثير ذي دلالة معنوية لتوقعات الإدارة والالتزام بتنفيذها من جانب العاملين على جودة حياة العمل (قدرة العاملين على أداء المهام الوظيفية، تعلم الجوانب المختلفة للوظيفة، تطبيق أساليب جديدة

لأداء المهام). وأوصت الدراسة بالتشجيع على التفكير الابداعي لدى العاملين وخلق المناخ التنظيمي المناسب لتحقيقه.

دراسة دسوقي (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير جودة حياة العمل على المهارات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية والعلاقات الارتباطية بينهما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى انخفاض نسبة عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ذوى المستوي المرتفع من جودة حياة العمل، كما أوضحت النتائج أن مستوى جودة حياة العمل من أكثر المتغيرات المؤثرة على مستوى المهارات الإدارية. وأوصت الدراسة بإعداد برامج لإعادة تخطيط الأعباء التدريسية والأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، وتنمية القدرات من خلال عقد دورات تدريبية في مجال المهارات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس.

دراسة عبد الرازق (2015): هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى جودة الحياة الوظيفية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس مدينة الفيوم في مصر، وتحديد متطلبات تحسين جودة الحياة الوظيفية لهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى رضا أفراد العينة عن كل من القواعد والتعليمات بالمدرسة، وعلاقات جماعة العمل، بينما أشارت النتائج إلى الرضا عن كل من نظام الترقي، وطبيعة العمل بالمدرسة، وعلاقة أفراد العينة بالرؤساء كان بمستوى متوسط. كما أوضحت النتائج ارتفاع مستوى مشاركة أفراد العينة في اتخاذ القرارات المتعلقة بطبيعة عملهم بالمدرسة، بينما مشاركتهم في القرارات المتعلقة بالمدرسة كانت بمستوى متوسط، ومستوى مشاركتهم في القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة منخفضة.

دراسة منصور (2016): هدفت الدراسة التعرف على مستوى جودة حياة العمل لمديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة وعلاقتها بدرجة ممارستهم للمساءلة الذكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن الدرجة الكلية لجودة حياة العمل لدى مديري المدارس الثانوية كانت بدرجة كبيرة، وجاءت استجابات المديرين على مجالات أداة الدراسة حسب

الترتيب التنازلي التالي: العلاقات الانسانية، تحقيق الذات، بيئة العمل المادية والتنظيمية، الرضا الوظيفي، الحوافز والمكافآت. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام برفع مستوى جودة حياة العمل في المدارس الحكومية من خلال تفعيل نظام الحوافز والمكافآت والاهتمام بالأمن والرضا الوظيفي، وتوفير وتجويد بيئة عمل ملائمة لتشجيع المعلمين على تطوير أدائهم وتحسينه.

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، يتضح أن الإدارة الالكترونية من المداخل الإدارية الحديثة وتحقق الكثير من الايجابيات المرتبطة بإنجاز العمل الاداري ورفع العائد وترشيد النفقة والوقت وتحقيق الجودة والكفاءة في الأداء، فقد أشارت بعض هذه الدراسات مثل (مصطفي،2015)، (عبد المقصود،2014) إلى أن تطبيق الإدارة الالكترونية يتطلب توجيه وتدريب الإداريين والمعلمين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووضع تشريعات تدعم العمل الاداري الالكتروني، وتوفير الامكانات البشرية والمادية والتنظيمية اللازمة. وأوضحت دراسة كل من (قطري،2016)، (الرحيلي،2013) أن تطبيق الإدارة الالكترونية يُسهم في تحقيق الأهداف التربوية وإيجاد بيئة ناجحة، وفاعليتها أيضا في صناعة القرار، وترشيد الإنفاق وتقليل الهدر.

وفيما يتعلق بجودة حياة العمل، أشارت دراسة كل من (منصور،2016)، (بدوي،2015)، (دسوقي،2015)، (Elise Ramstad,2009) إلى أهم متطلبات ومجالات جودة حياة العمل ومنها قدرة العاملين على أداء المهام الوظيفية، تطبيق أساليب جديدة لأداء المهام، استيعاب التكنولوجيا الحديثة، التعاون بين الإدارة والعاملين، تحسين المهارات الإدارية، التميز في الأداء المؤسسي.

ويضيف البحث الحالي في هذا المجال الوقوف على دور الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي، والعمل على سد الفجوة البحثية من خلال الربط بين تلك المتغيرين.

الاطار النظري للبحث

أولا: الإدارة الالكترونية

إن كثيراً من الإدارات في العالم قد وصلت إلى قناعة لم تعد قابلة للتراجع عنها بأن التحول إلى أسلوب الإدارة الالكترونية وتطبيقها بشكل فاعل، وضخ معطياتها في مفاصل الجسد الإداري، هو الإنجاز الأهم الذي يمكن أن تحققه تلك الإدارات، ولم يختلف أحد من علماء الإدارة ومفكريها حول ذلك الإجراء، واندفعت الجهات الإدارية إلى الاستفادة من تطبيقات التقنية نظراً إلى الفوائد الملموسة على أرض الواقع من جراء ممارسات تقنية معزولة منفصلة بمثابة إرهاصات لتعميم التقنية على سائر الوظائف الادارية، واعتماد التقنية رابطاً بين تلك الإدارات. كما بشرت التجارب الإدارية الأولى مع التقنية بباقة من الفوائد الفارقة في مسار المجتمعات البشرية يمكن للإدارات جني مقدراتها بخوض غمار التجربة التي عممها كثير من دول العالم المتقدم، ويحصد اليوم ثمارها قفزات إلى الأمام. (الحسن،2009)

ومن خلال دراسة الفكر الإداري والمدارس الإدارية يتضح أن الإدارة الالكترونية تعتبر امتداداً للمدارس الإدارية وتجاوزاً لها، فقد حدد المختصين في الإدارة مسارا تاريخيا متصاعدا لتطور الفكر الإداري والمدارس الإدارية على مدى أكثر من قرن من الزمان ابتداء بالمدارس الكلاسيكية ثم مدرسة العلاقات الإنسانية، وبعدها توالى ظهور العديد من المدارس الإدارية، وفي منتصف التسعينات توجت مسيرة التطور التاريخي بصعود الإدارة الإلكترونية. فالإدارة الإلكترونية هي امتداد للتطور التكنولوجي في الإدارة، فالتطور التكنولوجي اتجه منذ البدء إلى إحلال الآلة محل العامل، ثم تطور حتى وصل إلى الإنترنت وشبكات الأعمال. (نجم،2004، ص128-130)

ويبدو واضحا أن الإدارة الالكترونية قد نما استخدامها كمصطلح متعارف عليه واقترن وجودها بالتقدم التقني وثورة الاتصالات وشبكة الانترنت وتطبيقاته، وذلك بداية من توظيف تلك التقنيات في المجالات الصناعية ومنظمات إدارة

الأعمال وانتقالها إلى المؤسسات التعليمية وما أحدثته من طفرة هائلة في مجال التعليم وإدارته.

1-1مفهوم الإدارة الالكترونية:

تعد الإدارة الالكترونية هي المدخل الجديد الذي يقوم على استخدام المعرفة والمعلومات ونظم البرامج المتطورة والاتصالات للقيام بالوظائف الإدارية، وانجاز الأعمال التنفيذية، واعتماد الانترنت والشبكات الأخرى في تقديم الخدمات بصورة الكترونية، بالإضافة إلى تبادل المعلومات بين العاملين في المؤسسة وبينها وبين الأطراف الخارجية بما يساعد على اتخاذ القرارات ورفع كفاءة الأداء وجودته وفعاليته. كما أن الإدارة الالكترونية تمثل نموذج تنظيمي يتماشى مع متطلبات العصر، حيث يتم تشكيل التنظيم التربوي على أساس ومعايير تضمن أعلى مستويات الكفاءة في الأداء ويمتاز بالمرونة من خلال استخدام آليات الإدارة الالكترونية في وظائف الإدارة التربوية. (قريشى،2016).

وترى (أبو العلا، 2013، ص173) أن الإدارة الالكترونية تعني "استخدام تقنية المعلومات الإدارية فى تنفيذ أعمال المنظمة بكفاءة عالية ودقة وسرعة، مما يؤدى إلى تطوير التنظيم الادارى، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكل سهولة ويسر وتبسيط الإجراءات وتوفير الوقت والجهد، مع توفير المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية الصحيحة"، وتتفق معها (الرحيلي،2013،ص170) بأنها تلك الإدارة التي تعتمد على التكنولوجيا في تعاملاتها لتحقيق أهدافها بأقل جهد وتكلفة ممكنة للمساهمة في تحقيق رضا المستفيدين عن طريق تلبية احتياجاتهم.

وعرفها (أحمد؛ وحافظ، 2012، ص245) بأنها عملية إعادة هندسة للأعمال والعلاقات الإدارية داخل المؤسسة التعليمية وذلك بتفعيل تقنية المعلومات والاتصال لتحويلها إلى صيغة إلكترونية؛ لتقديم الخدمات الإدارية إلى الموظفين والعاملين بالمدرسة لتقديم الأعمال بكفاية عالية.

ويعرفها (أحمد، 2009، ص43) بأنها "تنفيذ الأعمال والمعاملات التي تتم بين طرفين أو أكثر سواء من الأفراد أو المؤسسات من خلال استخدام شبكات الاتصالات الالكترونية"

ومن التعريفات السابقة يتضح أن مفهوم الإدارة الالكترونية يرتكز على توظيف التكنولوجيا والاتصالات الحديثة في انجاز المهام، وإزالة الحواجز الزمانية والمكانية المرتبطة بالعمل، رفع مستوى الأداء، تقديم الخدمات بسهولة ويسر، الاقتصاد في الوقت والجهد والتكلفة، تطوير أساليب العمل وتلبية احتياجات العاملين.

2-1أسباب التحول للإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية

قد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات، التطور الإداري نحو الإدارة الإلكترونية، ويمكن تحديد الأسباب الداعية للتحول الإلكتروني فيما يلي:

- الإجراءات والعمليات المعقدة وأثرها على زيادة تكلفة الأعمال.
- القرارات والتوصيات الفورية والتي من شأنها إحداث عدم توازن في التطبيق.
- ضرورة توحيد البيانات على مستوى المؤسسة.
- صعوبة الوقوف على معدلات قياس الأداء.
- ضرورة توفير البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة.
- التوجه نحو توظيف استخدام التطور التكنولوجي والاعتماد على المعلومات في اتخاذ القرارات.
- ازدياد المنافسة بين المؤسسات وضرورة وجود آليات للتميز داخل كل مؤسسة تسعى للتنافس.
- حتمية تحقيق الاتصال المستمر بين العاملين على اتساع نطاق العمل.(رضوان،2004، ص4)

وكذلك من مبررات تطبيق الإدارة الالكترونية في التعليم:- (مصطفي،2005، ص85)

- الاتجاه إلي زيادة ترشيد الإدارة التربوية من خلال الدراسة المتأنية قبل إصدار القرارات المتعلقة بالقضايا المستقبلية والتقويم والمتابعة عن طريق جمع وترتيب وتبويب المعلومات الإدارية.
- زيادة أعداد الطلاب والمعلمين والموظفين والعاملين الآخرين بمعدلات تعوق العمل اليدوي.
- التطور التكنولوجي الكبير في الحاسب الآلي وإمكاناته في إجراء البحوث ومعالجة المعلومات واتخاذ القرارات.
- زيادة وتعقد الإجراءات الإدارية وخاصة شئون الطلاب والامتحانات وشئون العاملين.
- ظهور نماذج تكنولوجية إدارية حديثة في كافة المجالات، ومن ثم فالتعليم مطالب بتطور أساليبه الإدارية ومواكبة العصر من حيث استخدام التكنولوجيا الإدارية الحديثة.
- استخدام مديري المدارس لتكنولوجيا التعليم واستثمارها في الوصول إلى حلول مناسبة للمشكلات الإدارية والتربوية.
- التواصل بين واضعي السياسة التربوية وبين مديري المدارس والمعلمين، مع المرونة في وضع اللوائح والأنظمة التربوية وتجنب إصدار القرارات الإدارية التي تعوق المسيرة التربوية لكى يستطيع مديري المدارس التحرك الايجابي في إطارها.
- الاستيعاب المستمر للتطورات العلمية المتنوعة واستثمارها في الإدارة المدرسية بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة.
- استخدام البرامج الالكترونية يوفر استثماراً جيداً للوقت والجهد، يضمن الإشراف بفعالية على أعداد كبيرة من القوي البشرية العاملة بالمدرسة من إداريين ومعلمين وطلاب، من خلال إعادة تنظيم كافة النظم الإدارية في جميع المراحل الدراسة.

3-1أهداف الإدارة الالكترونية:

تسعى الإدارة الالكترونية إلى تحقيق العديد من الأهداف منها ما يلي: (سمير، 2009، ص73)

1. تقديم الخدمات للمستفيدين بصورة مرضية خلال 24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع.
2. تحقيق السرعة المطلوبة لإنجاز العمل وبتكلفة مالية مناسبة.
3. إيجاد مجتمع قادر على التعامل مع متغيرات العصر التكنولوجي.
4. تعميق مفهوم الشفافية والبعد عن المحسوبية.
5. الحفاظ على حقوق الموظفين من حيث تنمية روح الإبداع والابتكار.
6. الحفاظ على أمن وسرية المعلومات وتقليل مخاطر فقدها.

وتهدف الإدارة الالكترونية بالمجال المدرسي إلى بناء قاعدة بيانات تُسهم في توفير معلومات شاملة ودقيقة تُمّكن القائد من اتخاذ القرار المناسب، وترشيد النفقة والوقت في انجاز الأعمال والمهام، وتزيد من فعالية الاتصال والترابط بين الإدارة المدرسية والمعلمين والعاملين في تنفيذ ومتابعة العمليات الإدارية المختلفة.

4-1وظائف الادارة الالكترونية:

ساهم عصر الثورة التكنولوجية والاتصالات في إحداث تحولات جذرية في العملية الادارية واعتمادها على تكنولوجيا المعلومات في جميع وظائفها، ويتضح ذلك فيما يلي:-

1) التخطيط الالكتروني: يعتمد التخطيط الالكتروني على استخدام التخطيط الاستراتيجي والسعي نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية، حيث تتسم القرارات التي تستخدم النظم الالكترونية في تخطيط أعمالها بالشمولية لخدمة مختلف أقسام المنظمة وإداراتها، ويعتمد التخطيط الالكتروني أيضا في ظل الثورة الالكترونية على استخدام نظم جديدة للمعرفة كنظم دعم القرار، والنظم

الخبيرة، ونظم الشبكات العصبية الاصطناعية، كما يعتمد على تبسيط نظم وإجراءات العمل.

2) التوجيه الالكتروني: يعتمد التوجيه الالكتروني على وجود القيادات الالكترونية القادرة على التعامل الفعال بطريقة الكترونية مع الأفراد الآخرين والقدرة على تحفيزهم وتعاونهم لإنجاز الأعمال المطلوبة، كما يعتمد التطبيق الكفء للتوجيه الالكتروني على استخدام شبكات الاتصالات الالكتروني كشبكة الانترنت بحيث يتم انجاز وتنفيذ عمليات التوجيه من خلالها. (غنيم،2004، ص57-73)

3) التنظيم الالكتروني: في ظل انتشار الانترنت وظهور مفهوم الإدارة الالكترونية حدثت عدة تغيرات عميقة أهمها إعادة التنظيم للمؤسسات تتمثل في التنظيم الشبكي مقابل أشكال التنظيم التقليدي، ويتسم التنظيم الشبكي بأنه تنظيم مرن للاتصال والتعاون بين الأفراد، ويمثل الشكل الأساسي السائد مع التشبيك الواسع وتبادل البيانات الالكترونية، واستخدام البريد الالكتروني وبرمجية الحوسبة التشاركية مثل Lotus Notes لتساعد المديرين على تبادل الرسائل والمعلومات وفرق العمل الافتراضية، ولذا تطورت التنظيمات الالكترونية لتصبح أفقية وليست تنظيمات رأسية وهذا يعني تقليل عدد المستويات الإدارية وزيادة عمليات تفويض السلطات. (أحمد؛ وحافظ، 2012، ص254- 256).

4) الرقابة الالكترونية: تركز الرقابة التقليدية على الماضي، وتهتم بالمقارنة بين الأهداف والمعايير المحددة من ناحية والأداء الفعلي من ناحية أخرى لتحديد الفجوة الزمنية بين اكتشاف الانحراف وتصحيحه، لكن نتيجة للتطور الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات ظهرت الرقابة الالكترونية، فهي تسمح بالرقابة الفورية بمساعدة الشبكة الداخلية للمؤسسة، ومن ثم تقليص الفجوة الزمنية بين الانحراف وتصحيحه، وهذا ما يزيد من قدرة الرقابة الالكترونية على توفير إمكانية متابعة العمليات المختلفة وسير القرارات المتنوعة وتصحيح الأخطاء، وهذا كله ينمى الاتجاه المتزايد نحو التأكيد

على الثقة الالكترونية والولاء الإلكتروني، بين العاملين والادارة وبين المستفيدين. (Dessler, G., 2001,p.151)

5) اتخاذ القرار: إن تغيير العملية التي يتم بها اتخاذ القرار في المنظمة من خلال برمجة القرارات سوف يتيح للمدير وقت أكبر للتفكير في المشاكل، وهناك عدد من القرارات التي تتطلب تحليلاً إبداعياً وسلامة حكم وتقدير، والتي تتطلب مزج المعرفة المستقاه من علوم الحاسبات الآلية على المعرفة المأخوذة من العلوم الإدارية السلوكية. (حسان؛ والعجمي، 2013، ص460). حيث استخدام برامج الحاسوب من أجل صنع القرارات الإدارية عن طريق قاعدة بيانات كاملة، أو استخدام برامج المحاكاة الحاسوبية في اتخاذ القرار، واستخدام الأساليب الاحصائية في تحديد الاحتمالات المتوقعة واختيار البديل الانسب لاتخاذ القرار.

هذا وقد ساهمت الثورة الرقمية وتطبيقاتها بالإدارة الالكترونية في إحداث تغيرات عميقة في بيئة العمل وأساليبه: (نجم، 2004، ص235-236)

- الانتقال من إدارة النشاط المادي إلى إدارة النشاط الافتراضي.
- الانتقال من الإدارة المباشرة وجها لوجه إلى الإدارة عن بُعد.
- الانتقال من التنظيم الهرمي القائم على سلسلة الأوامر إلى التنظيم الشبكي.
- الانتقال من القيادة المرتكزة على المهام أو على العاملين إلى القيادة المرتكزة على المزيج تكنولوجيا-عميل.
- الانتقال من الرقابة بمفهوم مقارنة الأداء الفعلي مع المخطط إلى الرقابة المباشرة الآنية.

5-1جهود وزارة التربية والتعليم في مصر المرتبطة بتطبيقات الادارة الالكترونية :

بدأ مشروع الحكومة الالكترونية بوزارة التربية والتعليم بهدف تحويل المجتمع المصري إلى مجتمع معلوماتي متطور، ويعتبر توقيع عقد تنفيذ مشروع

الحكومة الالكترونية من وزارة التربية والتعليم، خطوة رائدة بهدف ميكنة جميع خدمات الوزارة واتاحتها للمتعاملين معها سواء جهات حكومية أو مديريات تعليمية أو مدارس أو أولياء أمور أو طلبة من خلال الانترنت. وكان القرار الوزاري رقم (31) بتاريخ 2001/2/8 بشأن تنظيم العمل وتوحيد مصدر الحصول علي البيانات والمؤشرات الاحصائية والتخطيطية بوزارة التربية والتعليم، هو نقطة البداية علي طريق الحكومة الالكترونية من أجل توفير كافة المعلومات والبيانات الدقيقة والشاملة اللازمة لعمليات التخطيط ودعم اتخاذ القرار بصورة واضحة وفي الوقت المناسب. (محمد، 2008)

كما صدر القرار الوزاري رقم (250) عام 2005 لاستحداث وحدات جديدة داخل المدرسة الثانوية (وحدة تكنولوجيا التعليم، وحدة المعلومات والإحصاء، وحدة الجودة)، فوحدة تكنولوجيا التعليم يمكن أن تساعد على انجاح العمل التقني، ووحدة المعلومات والإحصاء تساعد على توفير كافة المعلومات والبيانات التي تحتاجها الإدارة المدرسية للنهوض بالمدرسة، ووحدة الجودة تساعد على تحقيق جودة العملية التعليمية. (وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم250، 2005)

واستجابةً لتطوير المدارس وإداراتها وأساليب العمل فيها، ومواكبة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تقدم وزارة التربية والتعليم خدمات إلكترونية على موقعها تتعلق بالتعليم الالكتروني، ومركز المعلومات، والبوابة المصرية للتعليم الفني، والمعلمون أولا. فمثلا يقدم (مركز المعلومات) خدمات إلكترونية متنوعة لكل من المعلم، الطالب، ولي الأمر، المدرسة، المجتمع، كما يعد موقع (المعلمون أولاً) مساحة للتطوير المهني والتدريب المستمر ومشاركة الخبرات والتعلم بين المعلمين، لبناء قدرات تعليمية محلية مستدامة مفيدة للمجتمع. ويمكن توضيح أهم جهود الوزارة في تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدارس المصرية فيما يلى:-

- تطوير البنية الأساسية المعلوماتية وترسيخ دعائم تكنولوجيا المعلومات وزيادة الوعي التكنولوجي والمساهمة في تقليل الفجوة الرقمية بمؤسسات وزارة التربية

والتعليم بما يتماشى مع استراتيجية تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية، حيث تطبيق أحدث وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق انسيابية انتقال المعلومات بين مكونات الوزارة لدعم اتخاذ القرار، وتطوير برامج وأنظمة معلومات ملائمة يمكن تطبيقها وإداراتها واستخدامها بفاعلية وكفاءة لدعم عمليتي التعلم والتعليم والبحث العلمي، وتحسين جودة الخدمات المعلوماتية المقدمة لمكونات الوزارة والمجتمع الخارجي.

– على مستوى التطوير المهني للمعلمين، تقوم الأكاديمية المهنية للمعلمين التي أُنشئت عام 2008 بتنفيذ مشروع متكامل لجمع وتوفير قواعد البيانات والمعلومات لأعضاء هيئة التعليم ومتخذي القرار بالأكاديمية، وذلك باستخدام أحدث التقنيات والآليات، ونشر موقع إلكتروني على الشبكة الدولية للمعلومات، وتوثيق الكتب والمراجع والأبحاث بالإضافة إلى تجميعها وتصنيفها وحفظها وعمل مكتبة إلكترونية للبرامج التدريبية.

– ومن الخدمات الالكترونية أيضا توفير البيانات الأولية للمعلمين والبيانات الوظيفية والمؤهلات العلمية وتقارير الأداء الوظيفي، والتسجيل الالكتروني لاستمارة المعلم الخاصة بأعمال امتحانات الثانوية العامة، وتسكين المعلمين على وظائف كادر المعلم، وبرنامج المكتبات المدرسية، ونشر القرارات والقوانين الوزارية، والمؤشرات والبيانات الاحصائية للمدارس، وتنظيم الجداول المدرسية، والتواصل الالكتروني بين المدرسة والأسرة، والخدمة الالكترونية الخاصة بتسجيل أعمال الصيانة البسيطة للمدارس استعداداً للعام الدراسي الجديد.

– الخدمة الالكترونية التي تُمّكن الإدارة المدرسية من تسجيل غياب الطلاب والمعلمين بمدارس الثانوي العام بشكل يومي، كما يتاح لإدارة المدرسة العديد من التقارير الاحصائية والتفصيلية التي تساعدها في المتابعة بشكل دقيق.

(وزارة التربية والتعليم، 2017: www.moe.gov.eg)

ومن أهم الاستراتيجيات الموجهة لأنشطة الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي بمصر (2014–2030م) فيما يتعلق بالتكنولوجيا والتطبيقات

الالكترونية بالمرحلة الثانوية ما يلي: (وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي،2017، ص55-109)

- تحسين جودة الحياة المدرسية، وتزويدها بالتقنيات المطلوبة لتحسين البيئة المدرسية من خلال تحسين المكون التكنولوجي فيها، وبناء قدرات القيادات لمباشرة اتخاذ القرار اللامركزي وإدارة الموارد وتزويدهم بمهارات التواصل الفعال والمهارات التكنولوجية.
- إعادة هندسة النظام التعليمي لتحقيق الفاعلية والانسيابية بين عناصره وحلقاته، وإعداد وتنمية قيادات العمل التربوي والاداري، والتركيز على الإعداد المتميز لمدير المدرسة والقيادات في المستوى الأعلى، قائد متمكن من القدرات الإدارية والتكنولوجية.
- بناء نظام معلومات وحوكمة إلكترونية لإدارة ومتابعة وتقويم وتنمية الموارد البشرية ودعم اتخاذ القرار والقضاء على كافة أشكال التكرار الوظيفي والازدواجية التنظيمية.
- وضع وتطبيق نظم لتشبيك المدارس في تجمعات للمشاركة في الموارد والتنمية المهنية وتبادل الخبرات.
- التوسع في بنية وتطبيقات وتعظيم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الممارسات الإدارية والتربوية بمختلف مستويات منظومة التربية والتعليم لضمان كفاءة وفاعلية إدارة المنظومة في إطار من القيم الرقمية وخدمات الحكومة الالكترونية.
- بناء نظام معلومات لحصر وإدارة مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف مرافق وزارة التربية والتعليم، من معدات وأجهزة وبرمجيات وتطبيقات وشبكات ومواقع الكترونية وكوادر مدربة على الاتصال بشبكة الانترنت ومستخدمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- تدريب الإدارة التربوية بمختلف المستويات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التخطيط والمتابعة وصنع القرارات المبنية على المعلومات.

هذا ويتضح جهود وزارة التربية والتعليم واسهاماتها في تطبيق الإدارة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات بمديريات التعليم والمدارس التابعة لها بجميع محافظات مصر، وتتمثل تلك الجهود في إصدار القرارات الوزارية وإنشاء الوحدات ذات الصلة بالتكنولوجيا والخدمات والمواقع الالكترونية المتنوعة على مستوى المدارس والمعلمين والطلاب والموظفين والمجتمع.

ويمكن القول أن الحكومة الالكترونية وتطبيقاتها في مجال التكنولوجيا الحديثة ساهم في إحداث تحولات نوعية في القطاعات المختلفة بالمجتمع المصري وتقديم الخدمات الحكومية للمواطنين وانجاز المعاملات عبر شبكة الانترنت بسرعة ودقة، وخاصة قطاع التعليم؛ نظراً لأهميته المرتبطة ببناء العنصر البشري واكسابه العلوم والمعارف والمهارات الحديثة، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما تتضمنه من وسائل وأجهزة وتقنيات لتخزين ومعالجة وتبادل المعلومات الالكترونية، وتستخدم تلك التكنولوجيا ونظم المعلومات كمنظومة الكترونية لتحويل العمل الاداري الورقي إلى إدارة الكترونية باستخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت مما يُسهم في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات ورفع كفاءة الأداء وجودته.

6-1معوقات تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس

من أهم المعوقات التي تعترض تنفيذ الاتصال الاداري الالكتروني في مدارس التعليم الأساسي بمصر ما يلي: (مصطفي، 2015)

- قلة الدورات التدريبية في مجال الادارة الالكترونية.
- وجود بعض العاملين لديهم اتجاهات سلبية للتحول للإدارة الالكترونية.
- ضعف الثقافة الالكترونية بين أفراد المجتمع المدرسي.
- قلة الدعم الموجه من وزارة التربية والتعليم للتقنيات الحديثة في الاتصال.
- ضعف منظومة الصيانة للأجهزة الحديثة في الاتصال الاداري.

ومن معوقات التحول للإدارة الالكترونية ما يلي: (أحمد، وحافظ، 2012،ص253)

- اختلاف نظم الادارة حتي داخل المنظمة الواحدة.

- قلة اقتناع إدارة المؤسسة بدواعي التحول ومتطلباته.
- ضعف توافر الحافز القوي لدى الأفراد لإنجاح عملية التحول وعدم احساسهم بأنهم جزء من عملية التحول والنجاح.
- صعوبة الوصول إلى الادارة الالكترونية المتكاملة داخل المؤسسة.
- قلة توافر بنية أساسية فنية جيدة.
- الطبيعة البشرية وثقافة الأبواب المغلقة والخوف من التكنولوجيا وتطبيقاتها.
- استمرارية عمليات تحديث البيانات مع تحمل الأفراد المنوطين بها العبء الاداري المعتاد.
- التوافق مع النظم اليدوية المعتادة في العمل ودوراتها المستندية ورفض التحديث والتغيير.
- غياب الثقة في حماية سرية وأمن التعاملات الشخصية.
- كما أوضحت دراسة (عبد الحافظ، 2013) أن هناك مشكلات يعاني منها التعليم العام تحول بينه وبين تطبيق الادارة الالكترونية:
- ضعف البنية التحتية والتجهيزات التقنية.
- قلة الموارد البشرية والبنية الادارية والتنظيمية.
- قلة إعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل العاملين على تطبيق الادارة الالكترونية.

أما الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (2014–2030م) كشفت عن أهم المعوقات التي تعوق المدارس المصرية عن مواكبة التطورات الحديثة فيما يلي: (وزارة التربية والتعليم، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي،2017، ص42–48)

- على الرغم من الاهتمام بتزويد المدارس بتكنولوجيا المعلومات والاتصال منذ ما يزيد عن عقدين من الزمان واستثمار الكثير من الموارد في هذا الاتجاه، فإنه مازال هناك قصور في البنية التحتية للتكنولوجيا بالمدارس، وضعف كفاءة المنظومة الإدارية، وضعف الانتاجية، وسوء جودة الخدمة، وعدم وجود وصف وظيفي لجميع الوظائف والمهام، كما أن اختيار القيادات

التعليمية قائم على الأقدمية وليس الكفاءة، وعدم وجود آلية واضحة لتبادل الخبرات والمعلومات بين المستويات القيادية المختلفة.

- رغم ما تقدمه وزارة التربية والتعليم من خدمات الحكومة الالكترونية، لكن الطلب على المعلومات واستخدامها مازال أقل من المتوقع، كما أن هناك حاجة لاستكمال قواعد البيانات لتصبح هناك نافذة واحدة للحصول على البيانات أمام المستفيدين والمتعاملين مع النظام، فهناك العديد من الجهات التي توفر بيانات مختلفة لأنشطة واحدة على سبيل المثال لا الحصر التدريب، وعناصر تكنولوجيا المعلومات بالمدارس.

وفي ضوء ما سبق يتضح التوجه نحو تطبيق الإدارة الالكترونية بمجال التعليم العام، وجهود وزارة التربية والتعليم في مصر لاستيعاب التطور التكنولوجي وثورة الاتصالات، من خلال إصدار القرارات الوزارية واستحداث وحدات جديدة وخدمات إلكترونية متنوعة، بهدف تحسين بيئة العمل المدرسي وتجويد مخرجاته، عن طريق توفير قاعدة معلومات شاملة تُيّسر عمليات التخطيط والتوجيه والتنظيم والمتابعة واتخاذ القرار..، وتنويع ومرونة طرق وأساليب العمل، كما يتضح ما يواجه تطبيق الإدارة الالكترونية من معوقات، قد تكون معوقات بشرية أو تنظيمية أو مادية أو إدارية وغيرها من معوقات تحد من فعالية تلك الإدارة في تحقيق أهدافها.

ثانيا: جودة حياة العمل المدرسي:

تجدد الاهتمام بموضوع جودة حياة العمل Quality of Work life في السنوات الأخيرة وبمطلع الألفية الثالثة على وجه التحديد، من قبل الباحثين الأكاديميين والمهتمين الممارسين، وذلك بوصفهم إليه بأنه أهم مصادر الرضا للعاملين، والعنصر المميز لبيئة عمل منظمة ما عن غيرها، وهنا برزت الاضطلاع بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية لتحسين نوعية حياة العمل للعاملين في تلك المنظمات، والسعي من قبلها لتطبيق كل النشاطات الخاصة بها، لغرض إشباع حاجاتهم ورغباتهم في بيئة العمل، ويتمثل نجاح المنظمات المعاصرة بقدرتها على تحقيق أهدافها وأهداف العاملين بها في آن واحد، ولذلك

تؤمن الإدارة المعاصرة بأن نجاح المنظمة سيكون مرهوناً بتحقيق رسالتها المجتمعية من خلال سعيها الحثيث لتطبيق برامج تطوير نوعية حياة العمل فيها. (العنزي، والفضل، 2007، ص68)

1-2مفهوم جودة حياة العمل:

تُعرف جودة حياة العمل بأنها " بناء مفاهيمي متعدد الأبعاد، يشمل تحسين بيئة العمل، وتوفير ظروف العمل المعنوية، وعدالة نظام الأجور والمكافآت، والمشاركة في اتخاذ القرارات، فضلاً عن جماعات العمل وفرق العمل، والذي بدوره يؤدي إلى تحسين الوضع التنافسي للمنظمة. (عبد الرحمن، 2013، ص42)

ويمكن تعريف جودة حياة العمل بأنها "مجموعة من الأنظمة والبرامج المرتبطة بتحسين وتطوير مختلف الجوانب الخاصة برأس المال البشري للمنظمة، والتي من شأنها أن تؤثر على حياة العمل للأفراد وبيئتهم الاجتماعية والثقافية والصحية، والذي بدوره ينعكس ايجابياً على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين، ومن ثم يساهم في تحقيق أهداف المنظمة والفرد وكافة الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة. (الماضي، 2014، ص63)

كما تُعرف جودة حياة العمل بأنها "نسق تحاول المنشأة بموجبه اطلاق القوى الخلاقة الكامنة للأشخاص العاملين فيها، وذلك بمشاركتهم في القرارات التي تؤثر على حياتهم العملية، وهي أيضا أحد أساليب التطوير التنظيمي. (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2007، ص685)

ومن التعريفات السابقة يتضح أن مفهوم جودة حياة العمل يرتكز على عدة جوانب: رضا العاملين وإشباع حاجاتهم، تحسين بيئة العمل والعاملين، التعاون وفرق العمل، المنافسة وجودة الأداء، التوازن بين الحياة الوظيفية والشخصية للعاملين.

2-2أهداف جودة حياة العمل: (المغربي، 2007، ص266)

1. تعظيم قدرة المنظمة التنافسية.
2. توفير قوة عمل أكثر مرونة وولاء ودافعية.
3. توفير ظروف عمل محسنة ومطورة من وجهة نظر العاملين.
4. التأثير الايجابي على ممارسات إدارة الموارد البشرية مثل التدريب وانتقاء فريق العمل واستقطاب العاملين.
5. التأثير الايجابي على الأداء التسويقي للمنظمة.

2-3أبعاد جودة الحياة العمل:

هناك العديد من الأبعاد التي يرتكز عليها مفهوم جودة الحياة الوظيفية، ومنها ما يلى:

حدد (Chandranshu ,Sinha , 2012) أبعاد جودة حياة العمل في الجوانب التالية: الرضا الوظيفي، الثقافة المستجيبة لاحتياجات الأسرة، تحفيز الموظفين، الدعم التنظيمي، التعويض العادل، المرونة في ساعات العمل، السلوك الاشرافي والعاطفي، المكافآت والأجور، الاتصال والتواصل، الالتزام التنظيمي، التطوير المهني.

بينما أشار (صالح،2013، ص167) إلى أن جودة حياة العمل يمكن أن تتحقق اعتماداً على الأبعاد التالية: الثقة والاحترام المتبادل، الحصول على التقدير وتحقيق الذات، الاتصالات الفعالة، الأهداف الواضحة، الوظيفة ذات المعنى والأهمية التي تتميز بالتحدي والتنوع، السلوك القيادي والإشراف الفعال، المعاملة العادلة، النجاح في مقابلة الأهداف التنظيمية مع الأهداف الشخصية، فرق العمل الفعالة، الأجور والمكافآت والمزايا والخدمات.

في حين أوضحت (عبد الفتاح،2011، ص201) أن أبعاد جودة حياة العمل تتمثل في: خصائص العمل المعنوية، وخصائص الوظيفة، وعدالة الأجور والمكافآت، وجماعة العمل، والقيادة الإدارية والإشراف الفعال، والمشاركة في اتخاذ القرارات.

وأشار (Ukko,2009, p.413) أن جودة حياة العمل تتمثل في التحفيز في العمل، فرص التعليم والنمو، الارتياح الوظيفي، مناخ العمل، الصحة والأمان، المشاركة في صنع القرار، تحقيق كل من الأهداف الشخصية وأهداف فريق العمل، نظم المكافآت.

هذا ويتضح أن جودة حياة العمل ترتكز على أبعاد عديدة أهمها، الرضا الوظيفي، والتحفيز والدعم، المكافآت والأجور، الاتصال الفعال، النمو المهني، التعاون وفرق العمل، القيادة الفعالة. وبالنظر إلى تلك الأبعاد نجد أن معظمها يتطلب من القائد المدرسي اتباعه للنمط القيادي الفعال وإلمامه بالاتجاهات الإدارية المعاصرة، واستخدامه التقنية الحديثة والأجهزة والوسائل الالكترونية في انجاز الممارسات الإدارية، وتحسين بيئة العمل، وتلبية احتياجات العاملين، والمرونة في ساعات العمل بإزالة الحواجز الزمانية.

4-2عوامل جودة حياة العمل:

تتمثل عوامل جودة حياة العمل فيما يلى: (بدوي، 2015، ص730)

1. توفير متطلبات الاستقرار والأمان الوظيفي.
2. عدالة نظم الأجور والمكافآت والحوافز المادية والمعنوية.
3. إتاحة فرص الترقي والتقدم الوظيفي.
4. الاستفادة من الطاقات والقدرات البشرية المتاحة (دعم الاستقلالية لدى الأفراد، إكسابهم المهارات المتنوعة لأداء العمل، مشاركتهم في التخطيط).
5. التكامل الاجتماعي في بيئة العمل (توفير مجموعات عمل موجهة ذاتياً، تدعيم العلاقات ما بين الأفراد بكافة الوحدات الإدارية).

5-2مداخل وأساليب تحسين جودة حياة العمل:

تسعى المنظمات والمؤسسات المعاصرة إلى تحديث برامجها وأنشطتها بما يواكب التغيرات والتطورات في بيئة العمل من خلال التركيز على: (جاد الرب، 2008، ص173-175)

1- إعادة التصميم الوظيفي: عن طريق الهيكلة المخططة الواعية لجهود الأفراد وفرق العمل، وتحديد المهام الواجب تنفيذها وكيفية التنفيذ، وتطوير مهام العمل لتلبية متطلبات المنظمة والتكنولوجيا، وتحقيق احتياجات الأفراد.

2- ترتيبات العمل البديلة: تسعى المنظمة إلى إحداث المرونة في ساعات العمل، بهدف إتاحة فرص اختيار متعددة أمام الموظفين لأداء مهامهم في الأوقات التي تناسب ظروفهم الخاصة أو العائلية، ومن هذه الترتيبات العمل عن بُعد بما يسمح للعاملين بالعمل من منازلهم أو من أي مكان أخر غير مكان العمل الفعلي، وذلك من خلال استخدام الموظف للحاسوب وشبكة الانترنت أو أي نظام اتصالات أخر.

3- الإدارة بالمشاركة: يُعبر مفهوم مشاركة العاملين عن الطرق والوسائل التي تستخدمها المنظمات لدمج العاملين في المنظمة وزيادة الصلاحيات المخولة لهم في أداء أعمالهم، وبما يؤدي إلى الرضا الوظيفي وبناء علاقات إنسانية فعالة.

كما يمكن لإدارة أي منظمة إيجاد طرق مختلفة لتحسين جودة الحياة الوظيفية في بيئة العمل، ومن هذه الطرق ما يلي: (Garg. C.P, et al,2012)

1. فهم التوقعات: يجب أن يفهم كل عضو في المؤسسة ما هو متوقع منه، وما المتطلبات اللازمة لتحقيق النجاح له وللمؤسسة، وعلى إدارة المؤسسة معرفة المتطلبات اللازمة للعمل وتعريف التوقعات بدقة وتوصيلها بوضوح، كما يجب أن يشترك الموظف في تحديد هذه المتطلبات.
2. مشاركة الموظفين: عند مشاركة الموظفين في عملية اتخاذ القرارات، يكون عليهم مسؤولية أكبر في إيجاد وتنفيذ الحلول، فالعمل الجماعي يدفع الموظفين للمساهمة في نجاح طويل الأجل للعمل، وبالتالي التغلب على المعوقات.

3. اعتماد نهج طويل الأجل: إن الرؤية طويلة الأجل ضرورية لأي منظمة، بينما النظرة قصيرة الأجل تخلق مشاكل بدلا من التغلب على المعوقات، كما أن الخطة طويلة الأجل ضرورية لإحداث النجاح المطلوب.
4. البدء بالتحسينات الصغيرة: تبدأ رحلة تحسين جودة الحياة الوظيفية صغيرة، فيجب على الإدارة البحث عن المكاسب الصغيرة والبدء بها؛ أي البدء بتطبيق عملية جودة الحياة الوظيفية بالأقسام بدلا من المؤسسة ككل، لضمان نجاح المؤسسة.
5. العمل كفريق: يحتاج بناء الفريق إلى تدريب على كيفية العمل معاً وأساليب وطرق تأدية العمل، وما العملية التي يجب استخدامها واعتماد ديناميكية الجماعة، فعمل الفريق يجب أن يدخل عبر جميع الخطوط التنظيمية.
6. التدريب: منح التدريب للموظفين مسئولية هامة محددة تقع على عاتق إدارة المؤسسة وإدارة الموارد البشرية، ودور المدير في تحديد الاحتياجات التدريبية وأن يكون التدريب مبنياً على الحاجة ونتائج العمل، فالتدريب جزء من جودة الحياة الوظيفية وأمر هام لبقاء المؤسسة وتحقيق النجاح، والتدريب يجب أن يأخذ الاتجاه العملي.
7. الاتصال: يحتاج الموظفون معرفة ما يحدث حتى يكونوا مؤثرين، كما أن إدارة المؤسسة يجب أن تعرف ماذا يحدث حتى تكون إدارة فعالة، وبالتالي فإن كلا من العملاء والموظفين وإدارة المؤسسة يجب إشراكهم فيما يجري، ولذلك فإن تحسين الاتصال بين مكونات المؤسسة يمثل أحد أهم الطرق المستخدمة للتغلب على معوقات جودة الحياة الوظيفية في العمل.
8. تشجيع الموظفين: يجب على المدير تشجيع العاملين بدلا من قول (لا، وكلا)؛ فالقائد الجيد يعتمد على تشجيع الموظفين بالمؤسسة والتفاعل مع الأنشطة التي يقومون بها، وأن يكون فعالاً من خلال توجيه التساؤلات الايجابية وليس السلبية، لضمان تحسين جودة العمل.

ومن البرامج التي تهتم بتحسين بيئة العمل المدرسي وتجويدها: برنامج المدير العصري The Modern Program Manager ويقدم البرنامج طرقاً

فعالة لتحسين أداء المديرين حيث يتناول ما يحتاج المدير معرفته عن الإدارة الحديثة وكيفية التخطيط لعمله وكيفية تأدية المهام بفاعلية وتغيير العادات وإدارة العاملين من معلمين وإداريين، وكيفية تقديم خدمات تتسم بارتفاع الجودة، وكيفية زيادة رضا العملاء، كما يحتوي البرنامج أيضا على توضيح للأدوار الاستراتيجية الجديدة للمدير التربوي، وفن التخطيط وتنظيم المدرسة، والإدارة بالأهداف والرقابة وتقويم الأداء، كما يهتم البرنامج بإكساب مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة للمديرين مثل استخدام نظم الحاسبات الآلية وبرامج النوافذ وبرامج قواعد البيانات ومعالجة النصوص وحفظ البيانات واسترجاعها وحمايتها من الفيروسات. (حسان، 2013، ص228–229)

وفي ضوء ما سبق يتضح طبيعة وماهية جودة حياة العمل ودورها في تحسين بيئة العمل، ورفع الروح المعنوية للعاملين، وزيادة دافعيتهم من خلال تلبية احتياجاتهم وتطويرهم مهنياً، وتحقيق التوازن بين حاجاتهم الوظيفية والشخصية، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات، مع مراعاة أن جودة حياة العمل تتطلب توافر العديد من الجوانب والأبعاد كالرضا الوظيفي، التحفيز، الدعم التنظيمي، المكافآت والأجور، الاتصال الفعال، تحقيق الذات، القيادة الفعالة، التعليم والنمو المهني، كما أن جودة حياة العمل تأخذ بالعديد من المداخل والبرامج اللازمة للتحسين مثل إعادة هيكلة المهام وتلبية متطلبات المؤسسة والتكنولوجيا، والتعاون وفرق العمل، وبناء علاقات إنسانية، وإحداث المرونة في العمل وما يتطلبه من تطبيق أساليب العمل عن بُعد باستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، والتدرج في تحسين العمل، ووضع الخطط طويلة الأجل، وتحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين.

الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الالكترونية لدي مديري المدرسة الثانوية الحكومية بمحافظة بني سويف– إحدى محافظات

جمهورية مصر العربية– لتحديد درجة تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية، والتعرف على دور الادارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل، ومعوقات تطبيق الإدارة الالكترونية التي تحد من جودة حياة العمل من وجهة نظر المعلمين؛ ولتحقيق هدف الدراسة الميدانية اعتمد البحث على الاستبانة كأداة للتطبيق، باعتبار الاستبانة أهم الأدوات الأكثر شيوعا في الأبحاث التربوية والعلوم الإنسانية، والاستبانة من إعداد الباحثة، وتم بناؤها من خلال الاستفادة من أدبيات البحث وآراء بعض القيادات التربوية وآراء المحكمين (ملحق 1).

وصف الاستبانة

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (51) عبارة موزعة على ثلاثة محاور:

- المحور الأول: درجة تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية.
- المحور الثاني: دور الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي.
- المحور الثالث: معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية التي تعوق تحقيق جودة حياة العمل المدرسي.

الخصائص السيكومترية للاستبانة

ثبات الاستبانة: تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لكرونباخ، وكذلك طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (1)

يوضح معاملات ثبات الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	مُعامل الثبات		
		مُعامل الفا	سبيرمان براون	جتمان
المحور الأول	18	**0.701**	**0.847**	**0.691**

محاور الاستبانة	عدد العبارات	مُعامل الثبات		
		مُعامل الفا	سبيرمان براون	جتمان
المحور الثاني	17	**0.697**	**0.791**	**0.701**
المحور الثالث	16	**0.732**	**0.812**	**0.766**

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معامل الثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة مرتفعة، مما يدل على صلاحية الأداة.

صدق الاستبانة

- **الصدق الظاهري**

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في التربية والمتخصصين والقيادات الذين يعملون في حقل التربية والتعليم، وقد تقرر الإبقاء على العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة 80% فأكثر من المحكمين وأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (51) عبارة.

- **صدق الاتساق الداخلي**

حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من العبارات بعضها البعض وبينها وبين درجة الاستبانة ككل، عن طريق معامل الارتباط بيرسون، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (2)

يوضح معامل الارتباط للاستبانة

بين عبارات كل محور والدرجة الكلية لكل محور

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.375** **	**1**	**0.633** **	**1**	**0.500** **

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
2	0.380**	2	0.621**	2	0.405**
3	0.520**	3	0.369**	3	0.519**
4	0.407**	4	0.553**	4	0.600**
5	0.214*	5	0.207*	5	0.402**
6	0.295*	6	0.853**	6	0.411**
7	0.387**	7	0.650**	7	0.205*
8	0.510**	8	0.215*	8	0.452**
9	0.204*	9	0.488**	9	0.208*
10	0.448**	10	0.495**	10	0.658**
11	0.214*	11	0.484**	11	0.407**
12	0.470**	12	0.216*	12	0.589**
13	0.510**	13	0.548**	13	0.577**
14	0.579**	14	0.325**	14	0.635**
15	0.528**	15	0.201*	15	0.574**
16	0.430**	16	0.457**	16	0.663**
17	0.745**	17	0.635**		
18	0.568**				

** دالة عند (0.01) * دالة عند (0.05)

يتضح من الجدول (2) أن عبارات الاستبانة ارتبطت ارتباطاً دالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للمحاور التي تنتمي إليها، حيث تتراوح معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول ما بين (0.204: 0.745)، وبالنسبة للمحور الثاني تتراوح معاملات الارتباط بين (0.201: 0.853)، وبالنسبة للمحور الثالث تتراوح معاملات الارتباط بين (0.205: 0.663) مما يدل على اتساق عبارات كل

محور مع بعضها البعض، كما تم حساب مدى ارتباط محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية من خلال معامل الارتباط بيرسون، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح معامل الارتباط لكل محور بالمحاور الأخرى

محاور الاستبانة	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول	–		
المحور الثاني	**0.731** **	–	
المحور الثالث	**0.710** **	**0.694** **	–

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الارتباط للاستبانة مع الدرجة الكلية لكل محور مرتفع ودال عند مستوى دلالة 0.01

وصف مجتمع وعينة البحث

جدول (4) يوضح المجتمع الأصلي وعينة البحث

موقع المدرسة	المجتمع الاصلى لعدد المدارس	عينة البحث الخاصة بعدد المدارس	نسبة العينة للمجتمع الاصلى	المجتمع الاصلى لعدد المعلمين	عينة البحث الخاصة بعدد المعلمين	نسبة العينة للمجتمع الاصلى
مدارس الحضر الثانوى العام والتجريبي الحكومي (تقع بمدينة بني سويف)	14	8	%57.1	578	108	%18.6
مدارس الريف الثانوى العام الحكومي (تقع بالقرى التابعة لمدينة بني سويف)	9	5	%55.5	313	52	%16.6
اجمالى	23	13	%56.5	891	160	%17.9

تضمن البحث الميداني عينة عشوائية مكونة من (160) معلم من معلمي المرحلة الثانوية بمدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمدينة بني سويف بنسبة 17.9% من إجمالي (891) معلم، وتتضمن تلك المدارس مدارس للبنين عددها (5) مدارس ومدارس للبنات عددها (4) مدارس وجميعها تقع في الحضر، ومدارس مشتركة (14) مدرسة منها (9) مدارس تقع في الريف و (5) مدارس تقع في الحضر وهى المدارس التجريبية.

الأساليب الاحصائية

اعتمد البحث فى التحليل الإحصائي للبيانات على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم ترميز الاستجابات كالآتي:

مرتفع = 3 متوسط = 2 منخفض = 1

وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب تكرارات أفراد العينة تحت درجة التحقق لكل عبارة من عبارات الاستبيان على حده، ويرمز لهذه التكرارات بالرمز (ك)، واستخدام النسب المئوية لكل تكرار.
- معامل ألفا لكرونباخ ومعادلة سبيرمان بروان ومعادلة جتمان لحساب الثبات.
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق.
- حساب الوزن النسبي للعبارات وفق المعادلة التالية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{مجـ (ك} \times \text{درجة الاستجابة)}}{\text{ن}}$$

- ترتيب العبارات وفقاً للوزن النسبي.
- اختبار كا^2 Chi – Square – Test لإيجاد الفروق الدالة إحصائيا بين عينة الدراسة وللتحقق مما إذا كانت هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الملاحظة لعدد أفراد أو استجابات العينة والتكرارات المتوقعة،

وتعتبر قيمة كا^2 دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، وتم حساب كا^2 من خلال المعادلة التالية:

$$كا^2 = \frac{مجـ (ك - كَ)^2}{كَ}$$

حيث ك التكرار الفعلى (الملاحظ) كَ التكرار المتوقع

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

- المحور الأول: درجة تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية بمدينة بني سويف

جدول (5)

يوضح استجابات العينة حول درجة تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية

م	العبارة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الوزن النسبى	الترتيب	كا^2	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توفير مصادر المعرفة المتعددة لتنمية المعلمين مهنيا (الأقراص المدمجة، مواقع الانترنت..).	100	62.5	51	31.9	9	5.6	2.40	7	26.56	دالة
2	استخدام التكنولوجية الحديثة فى الاعلان عن التعليمات والقرارات الخاصة بالعمل المدرسى.	122	76.3	31	19.4	7	4.3	2.42	6	65.97	دالة

3	الاستفادة من التكنولوجية الحديثة فى حل مشكلات العمل.	88	55	49	30.6	23	14.4	2.32	9	6.27	دالة
4	توفير أجهزة حاسب آلي تتناسب مع تلبية الاحتياجات الإدارية للمدرسة.	66	41.2	62	38.8	32	20	2.16	-	2.55	غير دالة
5	استخدام التكنولوجيا الحديثة كالحاسب الآلي وتطبيقات الانترنت فى تدفق المعلومات وحرية تداولها.	60	37.5	51	31.9	49	30.6	2.06	-	2.69	غير دالة
6	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين فى برامج الحاسب الآلي من أفراد المجتمع المحلى.	95	59.3	51	31.9	14	8.8	2.43	-	5.50	غير دالة
7	العمل على نشر نتائج التقييم للمدرسة على شبكة الانترنت.	33	20.6	60	37.5	67	41.9	1.73	-	2.59	غير دالة
8	تشجيع المعلم على استخدام تكنولوجيا المعلومات فى عمليات التعلم (الانترنت–البريد	72	45	59	36.9	29	18.1	2.15	12	10.24	دالة

	الإلكتروني- البرمجيات).									
9	استخدام قاعدة بيانات بالحاسب الآلى لتسجيل وتخزين كل ما يخص العمل المدرسى.	**143**	**89.4**	**16**	**10**	**1**	**0.6**	**2.81**	**1**	**11.6**	**دالة**
10	استخدام شبكة داخلية تربط مدير المدرسة بالعاملين داخل المدرسة.	**24**	**15**	**38**	**23.8**	**98**	**61.2**	**1.53**	**-**	**0.18**	**غير دالة**
11	استخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة كالحاسب الآلى والبريد الالكترونى فى تخطيط وانجاز الأعمال.	**122**	**76.3**	**34**	**21.2**	**4**	**2.5**	**2.60**	**3**	**22.7**	**دالة**
12	توفير فرص التدريب للعاملين على استخدام التكنولوجيا الحديثة.	**137**	**85.6**	**22**	**13.8**	**1**	**0.6**	**2.79**	**2**	**6.98**	**دالة**
13	استخدام موقع الكترونى للمدرسة على شبكة الانترنت لتسهيل التواصل داخل	**102**	**63.8**	**42**	**26.2**	**16**	**10**	**2.45**	**5**	**7.80**	**دالة**

	وخارج المدرسة.									
14	توثيق البيانات ومعالجتها والاستفادة منها فى اتخاذ القرارات الصحيحة.	**101**	**63.1**	**50**	**31.3**	**9**	**5.6**	**2.42**	**6**	**21.83**	**دالة**
15	توفير برامج الكترونية متنوعة لتسهيل العمل الادارى فى المدرسة.	**95**	**59.4**	**56**	**35**	**9**	**5.6**	**2.37**	**8**	**25.75**	**دالة**
16	استخدام البريد الالكترونى فى التواصل مع العاملين بالمدرسة.	**121**	**75.6**	**34**	**21.3**	**5**	**3.1**	**2.58**	**4**	**26.49**	**دالة**
17	استخدام وسائل التكنولوجية الحديثة لإعلام أولياء الأمور بمستوى تقدم أداء أبنائهم.	**113**	**70.6**	**30**	**18.8**	**17**	**10.6**	**2.30**	**10**	**61.94**	**دالة**
18	توفير فرص مشاركة العاملين فى الاجتماعات والندوات المقامة عن بعد باستخدام الانترنت.	**90**	**56.3**	**44**	**27.5**	**26**	**16.2**	**2.20**	**11**	**33.1**	**دالة**

* كا^2 دالة عند مستوى دلالة 0.05 إذا كانت أكبر من أو تساوي 5.991 ودالة عند مستوى دلالة 0.01 إذا كانت أكبر من أو تساوي 9.210.

يتضح من الجدول السابق أن معظم قيم كا^2 دالة مما يشير إلى وجود فروق فى استجابات العينة فى درجة الاتفاق على معظم عبارات المحور عدا العبارات (4، 5، 6، 7، 10) ويتضح من قيم الوزن النسبي والتكرارات والنسب المئوية أن درجة تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية كانت بدرجة مرتفعة، ويمكن ترتيب العبارات وفق درجة تحققها ترتيباً تنازلياً فى ضوء الوزن النسبي بعد استبعاد العبارات غير الدالة على النحو التالي:

جاءت عبارة " استخدام قاعدة بيانات بالحاسب الآلى لتسجيل وتخزين كل ما يخص العمل المدرسى" فى الترتيب الأول بوزن نسبى 2.81 بنسبة استجابة مرتفعة بلغت 89.4%، وجاء فى الترتيب الثانى "توفير فرص التدريب للعاملين على استخدام التكنولوجيا الحديثة" بوزن نسبى 2.79 ونسبة استجابة مرتفعة بلغت 85.6%، وفى الترتيب الثالث "استخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة كالحاسب الآلى والبريد الإلكتروني فى تخطيط وانجاز الأعمال" بوزن نسبى 2.60 ونسبة الاستجابات المرتفعة 76.3%، وجاء "استخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع العاملين بالمدرسة" فى الترتيب الرابع بوزن نسبى 2.58 ونسبة الاستجابات المرتفعة 75.6%، وبالترتيب الخامس "استخدام موقع الكتروني للمدرسة على شبكة الانترنت لتسهيل التواصل داخل وخارج المدرسة" بوزن نسبي 2.45 بنسبة مرتفعة بلغت 63.8%، وجاء في الترتيب السادس وبوزن نسبي 2.42 كل "استخدام التكنولوجية الحديثة فى الاعلان عن التعليمات والقرارات الخاصة بالعمل المدرسى" و" توثيق البيانات ومعالجتها والاستفادة منها فى اتخاذ القرارات الصحيحة" بنسبة استجابة مرتفعة بلغت على التوالي 76.3% و63.1%، وفي الترتيب السابع " توفير مصادر المعرفة المتعددة لتنمية المعلمين مهنيا (الأقراص المدمجة، مواقع الانترنت..)" بوزن نسبي2.40 ونسبة استجابة مرتفعة 62.5%

وتؤكد تلك النتائج جهود ومساعي وزارة التربية والتعليم بمصر في مواكبة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة بني سويف، حيث استحداث وحدات جديدة داخل المدرسة الثانوية كوحدة

تكنولوجيا التعليم، ووحدة المعلومات والاحصاء، لتحقيق انسيابية المعلومات واتخاذ القرار بالإضافة إلى توفير خدمات الكترونية متنوعة على موقع الوزارة لكل من المعلم، الطالب، ولي الأمر، المدرسة، المجتمع.

كما تتفق تلك النتائج مع دراسات (قطري،2016)، (مصطفي، 2015)، (عبد المقصود،2014) في أهمية تطبيق الادارة الالكترونية، وارتفاع النظرة الايجابية نحو تطبيق الادارة الالكترونية بمجال التعليم العام، والعمل على نشر الثقافة الالكترونية داخل المجتمع المدرسي، وتدريب العاملين لإنجاز الأعمال باستخدام الوسائل الالكترونية.

- المحور الثاني: دور الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي

جدول (6) يوضح استجابات العينة حول دور الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية في تحقيق جودة حياة العمل

م	العبارة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الوزن النسبى	الترتيب	$كا^2$	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ترسيخ مبدأ ديمقراطية صنع واتخاذ القرار المدرسي	86	53.8	55	34.4	19	11.9	2.22	8	29.97	دالة
2	توفير فرص العمل عن بُعد في أداء المهام خارج المدرسة بما يتناسب مع الظروف الخاصة للمعلمين	103	64.4	40	25	17	10.6	2.33	5	40.99	دالة
3	توزيع المسؤوليات بما يتناسب قدرات وخبرات المعلمين	58	36.3	63	39.3	39	24.4	1.96	13	18.92	دالة
4	بناء القدرات التنافسية وتحسين بيئة العمل	64	40	60	37.5	36	22.5	1.99	11	22.69	دالة
5	تشجيع المعلمين على إجراء البحوث	46	28.8	52	32.4	62	38.8	1.7	16	29.19	دالة

	والدراسات التي تتناول مشكلات العمل المدرسي وعلاجها									
6	تشجيع التعلم الذاتي والتدريب المهني للمعلمين	70	43.8	66	41.2	24	15	2.04	10	44.45	دالة
7	تفعيل المشاركة المجتمعية في تطوير المدرسة (أولياء أمور/أعضاء المجتمع المحلي، الجمعيات الأهلية)	18	11.3	61	38.1	81	50.6	1.48	17	15.51	دالة
8	تحقيق التوازن بين الحياة الوظيفية والشخصية للمعلمين	51	31.9	80	50	29	18.1	1.97	12	24.90	دالة
9	تشجيع المعلمين على تقديم أفكارهم حول أساليب تطوير المدرسة	40	25	63	39.4	57	35.6	1.76	15	13.35	دالة
10	الاستخدام الأمثل لإمكانات المدرسة وتجهيزاتها	55	34.4	71	44.4	34	21.2	1.90	14	40.16	دالة
11	تحديد أولويات التطوير في خطط وبرامج المدرسة	88	55	46	28.8	26	16.2	2.19	9	26.17	دالة
12	استخدام أساليب التعليم القائمة على التقنية الحديثة	95	59.4	42	26.2	23	14.4	2.27	6	23.92	دالة
13	تسهيل الوصول إلى القوانين والاجراءات التي تنظم العمل المدرسي	90	56.2	47	29.4	23	14.4	2.24	7	23.18	دالة

14	سهولة التواصل مع المعلمين داخل وخارج المدرسة	118	73.8	39	24.3	3	1.9	2.65	1	6.77	دالة
15	تمكين المعلمين من انجاز عملهم في أقصر وقت وأقل جهد	116	72.5	42	26.2	2	1.3	2.58	2	24.27	دالة
16	تطوير خبرات ومهارات المعلمين بما يتماشى مع المستجدات التربوية والعلمية	108	67.4	46	28.8	6	3.8	2.53	4	12.53	دالة
17	تسهيل حصول المعلمين على المعلومات والخدمات ذات الصلة بعملهم	118	73.8	34	21.2	8	5	2.54	3	24.47	دالة

* كا^2 دالة عند مستوى دلالة 0.05 إذا كانت أكبر من أو تساوي 5.991 ودالة عند مستوى دلالة 0.01 إذا كانت أكبر من أو تساوي 9.210.

يتضح من الجدول السابق أن معظم قيم كا^2 دالة مما يشير إلى وجود فروق في استجابات العينة في درجة الاتفاق على معظم عبارات المحور، ويتضح من قيم الوزن النسبي والتكرارات والنسب المئوية أن عينة البحث توافق بدرجة متوسطة على دور الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي، ويمكن ترتيب العبارات وفق درجة تحققها ترتيباً تنازلياً في ضوء الوزن النسبي على النحو التالي:

حصلت عبارة " سهولة التواصل مع المعلمين داخل وخارج المدرسة" على الترتيب الأول بوزن نسبي 2.65 بدرجة مرتفعة نسبتها 73.8%، وفي الترتيب الثاني " تمكين المعلمين من انجاز عملهم في أقصر وقت وأقل جهد" بوزن نسبي 2.58 ونسبة استجابة مرتفعة بلغت 72.5%، وجاء بالترتيب الثالث " تسهيل حصول المعلمين على المعلومات والخدمات ذات الصلة بعملهم" بوزن نسبي 2.54 ونسبة استجابة مرتفعة بلغت 73.8%، وفي الترتيب الرابع "

تطوير خبرات ومهارات المعلمين بما يتماشى مع المستجدات التربوية والعلمية" بوزن نسبي 2.53 بنسبة مرتفعة بلغت 67.4%، وجاء في الترتيب الخامس "توفير فرص العمل عن بُعد في أداء المهام خارج المدرسة بما يتناسب مع الظروف الخاصة للمعلمين" بوزن نسبي 2.33 بدرجة استجابة مرتفعة بلغت 64.4%، وجاء في الترتيب السادس " استخدام أساليب التعليم القائمة على التقنية الحديثة" بوزن نسبي 2.27 ونسبة استجابة مرتفعة 59.4%، وفي الترتيب السابع " تسهيل الوصول إلى القوانين والاجراءات التي تنظم العمل المدرسي" بوزن نسبي 2.24 ونسبة استجابة مرتفعة 56.2%.

هذا ويتضح من النتائج السابقة أهمية دور الإدارة الالكترونية في تحسين جودة حياة العمل المدرسي، وهو ما أشارت إليه أهم الاستراتيجيات الموجهة لأنشطة الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي بمصر (2014-2030) فيما يتعلق بتطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية، حيث التركيز على تحسين جودة الحياة المدرسية، وتحقيق الفاعلية بين عناصر النظام التعليمي، والإعداد المتميز لمدير المدرسة لتمكينه من المهارات الإدارية والتكنولوجية، وزيادة الوعي التكنولوجي والتنمية المهنية وتبادل الخبرات بين أفراد المجتمع المدرسي.

وتتفق تلك النتائج مع دراسات (قطري،2016)، (سويلم،2014)، (Owais,C. & S.Mufeed, 2013) في أن تطبيق الادارة الالكترونية يساعد في ايجاد بيئة مدرسية ناجحة، وكذلك ايجاد نظاماً ديناميكياً لتقديم الخدمات والمعلومات، بالإضافة إلى ترشيد الانفاق وتقليل الهدر، كما أكدت دراسة كل من (منصور،2016)، (دسوقي،2015) أن مستوى جودة حياة العمل من أكثر المتغيرات المؤثرة على تحسين مستوى المهارات الإدارية، وتوفير بيئة عمل تشجع المعلمين على تطوير أدائهم.

المحور الثالث: معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية التي تعوق تحقيق جودة حياة العمل المدرسي.

جدول (7) يوضح استجابات العينة حول أهم معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية التي تعوق تحقيق جودة حياة العمل المدرسي.

م	العبارة	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الوزن النسبي	الترتيب	كا2	مستوى الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	وجود قيادة ديكتاتورية متسلطة لا تراعى احتياجات المعلمين فى المدرسة.	89	55.6	53	33.1	18	11.3	2.31	6	13.49	دالة
2	مقاومة التغيير والتمسك باستخدام الأساليب التقليدية في العمل المدرسي.	40	25	63	39.4	57	35.6	1.76	10	13.35	دالة
3	وجود مشكلات فنية خاصة بتشغيل وصيانة الأجهزة الالكترونية.	89	55.6	53	33.1	18	11.3	2.31	6	13.49	دالة
4	مركزية الإدارة وقلة صلاحيات مدير المدرسة.	88	55	46	28.8	26	16.2	2.19	9	26.17	دالة
5	عدم الاستقرار الإداري وتعاقب المديرين فى المدرسة.	95	59.4	42	26.2	23	14.4	2.27	7	23.92	دالة
6	الانشغال فى الأعمال الروتينية بعيدا عن الاهتمام بتحديث أساليب العمل.	90	56.2	47	29.4	23	14.4	2.24	8	23.18	دالة
7	غياب السياسات والتشريعات المسؤولة عن تطبيق الادارة الالكترونية بالمدرسة.	118	73.8	39	24.3	3	1.9	2.65	2	6.77	دالة
8	ضعف البرامج التدريبية لأفراد المجتمع المدرسي فى مجال التكنولوجية الحديثة.	89	55.6	53	33.1	18	11.3	2.31	6	13.49	دالة
9	ضعف الاهتمام بالعمل الجماعي وغياب الدافع نحو التطوير.	108	67.4	46	28.8	6	3.8	2.53	4	12.53	دالة
10	ضعف البنية التحتية	101	63.1	53	33.1	6	3.8	2.51		9.16	

	اللازمة لإيجاد بيئة الكترونية تسهل العمل المدرسي.							5		دالة
11	نقص مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وتطبيقات الانترنت لدى المعلمين.	116	72.5	41	25.6	3	1.9	2.62	3	9	دالة
12	ضعف الموارد والإمكانات المادية للمدرسة.	122	76.3	37	23.1	1	0.60	2.7	1	6.22	دالة
13	ضعف فعالية مدير المدرسة فى تحقيق مشاركة مجتمعية داعمة لجودة العمل المدرسي.	101	63.1	53	33.1	6	3.8	2.51	5	9.16	دالة
14	ضعف مهارات مدير المدرسة في استخدام وتوظيف التكنولوجية الحديثة فى بيئة العمل.	121	75.6	31	19.4	8	5	2.62	3	12.04	دالة
15	وجود خلافات وصراعات بين العاملين فى المدرسة.	79	49.4	52	32.5	29	18.1	2.19	9	10.58	دالة
16	نقص الوعي بأهمية دور الادارة الالكترونية في تحقيق رفاهية العمل المدرسي.	89	55.6	53	33.1	18	11.3	2.31	6	13.49	دالة

* كا^2 دالة عند مستوى دلالة 0.05 إذا كانت أكبر من أو تساوي 5.991 ودالة عند مستوى دلالة 0.01 إذا كانت أكبر من أو تساوي 9.210.

يتضح من الجدول السابق أن معظم قيم كا^2 دالة مما يشير إلى وجود فروق في استجابات العينة في درجة الاتفاق على معظم عبارات المحور، ويتضح من قيم الوزن النسبي والتكرارات والنسب المئوية أن عينة البحث توافق بدرجة مرتفعة على توافر بعض المعوقات تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية وتعوق تحقيق جودة حياة العمل المدرسي، ويمكن ترتيب العبارات وفق درجة تحققها ترتيباً تنازلياً في ضوء الوزن النسبي على النحو التالي:

جاء في الترتيب الأول "ضعف الموارد والإمكانات المادية للمدرسة" بوزن نسبي 2.7 بدرجة مرتفعة نسبتها 76.3%، وفي الترتيب الثاني "غياب السياسات والتشريعات المسؤولة عن تطبيق الادارة الالكترونية بالمدرسة" بوزن نسبي 2.65 ونسبة استجابة مرتفعة بلغت 73.8%، وجاء بالترتيب الثالث عبارتي "ضعف مهارات مدير المدرسة فى استخدام وتوظيف التكنولوجية الحديثة فى بيئة العمل" و"نقص مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وتطبيقات الانترنت لدى المعلمين" بوزن نسبي 2.62 ونسبة استجابة مرتفعة بلغت 75.6% و72.5% على التوالي، وفي الترتيب الرابع "ضعف الاهتمام بالعمل الجماعي وغياب الدافع نحو التطوير" بوزن نسبي 2.53 بنسبة مرتفعة بلغت 67.4%، وجاء في الترتيب الخامس بوزن نسبي 2.51 ودرجة استجابة مرتفعة 63.1% كل من "ضعف البنية التحتية اللازمة لإيجاد بيئة الكترونية تسهل العمل المدرسي" ضعف فعالية مدير المدرسة فى تحقيق مشاركة مجتمعية داعمة لجودة العمل المدرسي"، وجاء في الترتيب السادس وبوزن نسبي 2.31 ودرجة استجابة مرتفعة بلغت 55.6% كل من "وجود قيادة ديكتاتورية متسلطة لا تراعى احتياجات المعلمين فى المدرسة" و" وجود مشكلات فنية خاصة بتشغيل وصيانة الأجهزة الالكترونية" و" ضعف البرامج التدريبية لأفراد المجتمع المدرسي فى مجال التكنولوجية الحديثة" و"نقص الوعي بأهمية دور الادارة الالكترونية في تحقيق رفاهية العمل المدرسي"

وبمراجعة النتائج السابقة يتضح أن هناك بعض المعوقات التي تحد من فاعلية دور الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي، قد تكون هذه المعوقات مرتبطة بالعنصر البشري كنقص الكوادر المؤهلة، ومقاومة التغيير، وقلة الاقتناع بجدوى التحول نحو الإدارة الالكترونية، وقد تكون المعوقات مرتبطة بالعنصر المادي مثل ضعف البنية التحتية والتجهيزات التقنية، نقص الموارد المالية، قلة توافر قواعد البيانات، وقد تكون المعوقات مرتبطة بعوامل تنظيمية مثل تقليدية أساليب العمل وإجراءاته، وقلة وجود التشريعات وقوانين تدعم العمل الاداري الالكتروني. وتؤثر تلك المعوقات على

الحياة المدرسية وتحد من جودتها، مما يترتب عليه ضعف الانتاجية، وقلة تبادل الخبرات والمعلومات، وضعف الأداء وسوء جودة الخدمة، وغياب التعاون والعمل الجماعي، وضعف الاهتمام باحتياجات العاملين بالمدرسة.

وتتفق تلك النتائج مع دراسات (قطري،2016)، (مصطفي2015)، (Zare,et al,2014)، (الرحيلي،2013) في وجود بعض المعوقات تواجه تطبيق الادارة الالكترونية كنقص الامكانات المادية والبشرية، وغياب التشريعات، وقلة التدريب على استخدام الأجهزة والوسائل الالكترونية، وانخفاض تحقيق التوازن بين العمل والحياة، مما يؤدي إلى ضعف مستوى جودة حياة العمل المدرسي، كما تتفق مع دراسة (زناتي؛ وأحمد، 2013) فيما توصلت إليه من معوقات تحد من جودة حياة العمل مثل محدودية اشباع الاحتياجات المادية والمعنوية للمعلم، وقلة توفير بيئة محفزة للعمل.

س هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استجابات أفراد العينة حول متغيرات البحث تعزى إلى (موقع المدرسة، حصول المدرسة على الاعتماد)؟

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لمتغير موقع المدرسة

محاور الاستبانة	عينة معلمي مدارس الحضر		عينة معلمي مدارس الريف		قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
1- درجة تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية	35.60	2.70	34.61	2.51	2.395	0.01

2- دور الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي	34.72	2.97	33.14	3.33	3.144	0.01
3- معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية التي تعوق تحقيق جودة حياة العمل المدرسي	32.25	3.34	31.10	2.81	2.355	0.01

يتضح من الجدول السابق استخدام اختبار ت للمُقارنة بين أفراد العينة الخاصة بمعلمي مدارس الحضر وأفراد العينة الخاصة بمعلمي مدارس الريف على محاور الاستبانة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير موقع المدرسة على محاور الاستبانة لصالح مدارس الحضر، ويمكن تفسير ذلك أن الإدارة الالكترونية وتطبيقاتها ومعوقاتها ودورها في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي بمدارس الحضر أعلى من مدارس الريف، نظرا لتواجد هذه المدارس بالعاصمة وقُربها من الادارة التعليمية وتوفير الخدمات والأجهزة الالكترونية وشبكات الانترنت بالإضافة إلى زيادة وعي أفراد المجتمع المدرسي بالحضر بأهمية واستخدام أساليب وأدوات تلك الادارة الالكترونية في العمل، في حين تقل هذه الخدمات واستخدام الأجهزة الالكترونية بمدارس الريف.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

وقيمة ت لمتغير المدارس المعتمدة

محاور الاستبانة	عينة معلمي المدارس المعتمدة ن = 65		عينة معلمي المدارس غير المعتمدة ن = 95		قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
1- درجة تطبيق الإدارة الالكترونية	35.53	2.67	34.75	2.58	1.848	غير دالة

بالمدرسة الثانوية						
2- دور الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي	34.87	2.98	33.20	3.27	3.296	0.01
3- معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية التي تعوق تحقيق جودة حياة العمل المدرسي	32.33	3.38	31.16	2.84	364..2	0.01

يتضح من الجدول السابق استخدام اختبار ت للمُقارنة بين أفراد العينة الخاصة بمعلمي المدارس المعتمدة وأفراد العينة الخاصة بمعلمي المدارس غير المعتمدة على محاور الاستبانة، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي المدارس المعتمدة وغير المعتمدة على محور درجة تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمي المدارس المعتمدة وغير المعتمدة على محوري دور الإدارة الالكترونية ومعوقاتها في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي لصالح المدارس المعتمدة. وفي ذات السياق أشارت نتائج دراسة (عبد المقصود،2014) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المدارس المعتمدة وغير المعتمدة في متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية، كما أشارت أن المعوقات المادية أعلى في المدارس غير المعتمدة عن المدارس المعتمدة.

وقد أوضحت الدراسة الميدانية أن عدد المدارس المعتمدة بمدينة بني سويف بلغ (5) مدارس فقط من اجمالي (23) مدرسة، بينما المدارس الأخرى حصلت على ارجاء الاعتماد وبعضها لم يتقدم بعد، كما اتضح أن المدارس الحاصلة على الاعتماد منها مدارس عامة ومنها تجريبية وكلاهما يقع في الحضر، مما يفسر أن مدارس الحضر تتمتع بالعديد من مقومات جودة الحياة المدرسية والخدمات الالكترونية مقارنة بمدارس الريف.

خلاصة واستنتاجات

- ارتبط مفهوم الإدارة الالكترونية في المؤسسات التعليمية بالتطور التكنولوجي وثورة الاتصالات والانترنت وتطبيقاته، وكذلك تطور الفكر الاداري واتجاهاته الحديثة التي تدعو إلى التجديد والمرونة في أساليب العمل ووظائف الإدارة والتنظيم الاداري، وانسيابية المعلومات وتبادلها، وتقديم الخدمات وأداء المهام بكفاءة عالية.
- تهدف الإدارة الالكترونية بالمدرسة إلى بناء قاعدة بيانات شاملة عن المجتمع المدرسي مما يدعم عملية صنع واتخاذ القرار، ويوفر الوقت والجهد والنفقة في انجاز الأعمال، بالإضافة إلى التحول في وظائف الإدارة التقليدية نحو إدارة عن بُعد وممارسات إدارية تعتمد على التكنولوجيا والوسائل الالكترونية بدايةً من التخطيط الالكتروني والتنظيم الشبكي ومروراً بعمليات التوجيه والاتصال والرقابة واتخاذ القرار القائمة على التقنية.
- يشير واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس المصرية إلى جهود وزارة التربية والتعليم في السعي نحو تحقيق مجتمع معلوماتي متطور، وصدور القرارات واستحداث الوحدات والمراكز والخدمات الالكترونية بالإدارات التعليمية والمدارس، والتي تمثل البداية الحقيقية لتطبيقات الإدارة الالكترونية في مجال التعليم.
- قد يواجه تطبيق الإدارة الالكترونية بالمجتمع المدرسي بعض المعوقات منها معوقات بشرية مثل نقص الكوادر البشرية المؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وقلة التدريب على استخدامها، وضعف الثقافة الالكترونية وتوافر الاتجاهات السلبية ومقاومة التغيير، أو معوقات مادية كضعف البنية التحتية للمدارس وضعف الموارد المالية ونقص التجهيزات التقنية، أو معوقات تنظيمية مثل قلة التشريعات والسياسات التي تدعم العمل الاداري الالكتروني، أو معوقات فنية مثل اختراق المواقع وقلة آمن وحماية المعلومات، ومشكلات صيانة الأجهزة وتحديث البرامج.
- يندرج مفهوم جودة حياة العمل ضمن المفاهيم الإدارية الحديثة، ويسعى إلى توفير بيئة عمل آمنة مستقرة، وقيادة داعمة للتغيير الايجابي، والتوازن بين

الحياة الشخصية والوظيفية للعاملين، واستخدام التقنية الحديثة في انجاز المهام وتحقيق الرفاهية المهنية وتلبية حاجات العاملين.

- ☒ تركز أبعاد جودة حياة العمل على تحفيز العاملين، والرضا الوظيفي، والمرونة في مكان وزمن العمل، والاتصال الفعال، والتطوير المهني، والسلوك القيادي، والتعاون وفرق العمل، والمشاركة في اتخاذ القرارات، والاستقرار الوظيفي.
- ☒ تتنوع مداخل وأساليب تحسين جودة حياة العمل منها إعادة هيكلة مهام العمل لتلبية متطلبات المؤسسة والتكنولوجيا واحتياجات العاملين، وتوفير فرص العمل عن بُعد بما يتناسب أوقات وظروف العاملين، والأخذ بالإدارة التشاركية وبناء علاقات إنسانية، ووضع خطط ورؤى مستقبلية لنجاح العمل وتحقيق الأهداف، وتدريب العاملين وتنميتهم مهنياً، وتحسين وسائل وأساليب الاتصال.
- ☒ أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى:-

- أن تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية بمدينة بني سويف من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة مرتفعة، ومن أهم مظاهر تطبيقها (استخدام قاعدة بيانات بالحاسب الآلي لتسجيل وتخزين كل ما يخص العمل المدرسي، توفير فرص التدريب للعاملين على استخدام التكنولوجيا الحديثة، استخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة في تخطيط وانجاز الأعمال، استخدام البريد الالكتروني في التواصل مع العاملين بالمدرسة، استخدام موقع الكتروني للمدرسة على شبكة الانترنت لتسهيل التواصل داخل وخارج المدرسة).
- أن دور الإدارة الالكترونية في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة متوسطة، ومن أهم هذه الأدوار (سهولة التواصل مع المعلمين داخل وخارج المدرسة، تمكين المعلمين من انجاز عملهم في أقصر وقت وأقل جهد، تسهيل حصول المعلمين على المعلومات والخدمات ذات الصلة بعملهم، تطوير خبرات ومهارات المعلمين بما

يتماشى مع المستجدات التربوية والعلمية، توفير فرص العمل عن بُعد في أداء المهام خارج المدرسة بما يتناسب مع الظروف الخاصة للمعلمين، استخدام أساليب التعليم القائمة على التقنية الحديثة).

- أن توافر بعض المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الالكترونية وتعوق جودة حياة العمل المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة مرتفعة، ومن أهم هذه المعوقات (ضعف الموارد والامكانات المادية للمدرسة، غياب السياسات والتشريعات المسؤولة عن تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة، ضعف مهارات مدير المدرسة في استخدام وتوظيف التكنولوجية الحديثة في بيئة العمل، نقص مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وتطبيقات الانترنت لدي المعلمين، ضعف الاهتمام بالعمل الجماعي وغياب الدافع نحو التطوير).
- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير موقع المدرسة على محاور الاستبانة لصالح مدارس الحضر، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس المعتمدة وغير المعتمدة على محور درجة تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدرسة الثانوية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس المعتمدة وغير المعتمدة على محوري دور الإدارة الالكترونية ومعوقاتها في تحقيق جودة حياة العمل المدرسي لصالح المدارس المعتمدة.

التوصيات

أولا: توصيات متعلقة بتفعيل تطبيق الإدارة الالكترونية بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة بني سويف:

- ضرورة تزويد المدارس الثانوية الحكومية بأعداد مناسبة من أجهزة الحاسب الآلي وشبكات الانترنت، وإنشاء موقع الكتروني لكل مدرسة على شبكة الانترنت.

- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين بمجال التكنولوجيا في إنتاج وتعريب البرمجيات الالكترونية والبرامج الحاسوبية المناسبة لعمل الإدارة المدرسية.
- توفير برامج تدريبية وورش عمل لرفع جاهزية مديري المدارس في مجال التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الإدارة الالكترونية.
- نشر ثقافة التحول من أساليب العمل الإداري التقليدي إلى الإدارة الالكترونية، ونشر الوعى بين جميع أفراد المجتمع المدرسي بأهمية الإدارة الالكترونية وضرورة الأخذ بتطبيقاتها في العمل.
- تحديد الاحتياجات التدريبية لمتطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية اللازمة لتأهيل العناصر البشرية بالمدرسة من مديرين ومعلمين وإداريين وأخصائيين...
- التطبيق التدريجي للإدارة الالكترونية بالمدارس بما يتناسب مع احتياجات المدرسة وحجم العمل الاداري بها وقدرة إدارة المدرسة والمعلمين على التعامل مع معطيات تلك الإدارة.
- ضرورة إصدار التشريعات واللوائح المنظمة لعمل الادارة الالكترونية بالمدارس، وتزويد المدارس بأدلة إرشادية توضح آليات العمل في ظل تطبيق الإدارة الالكترونية.
- تنوع المصادر التمويلية اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية عن طريق اسهامات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني وأولياء الأمور.
- بناء قاعدة معلومات بوزارة التربية والتعليم تربط الإدارات التعليمية والمدارس لسرعة تبادل المعلومات والتعليمات واتخاذ القرارات...
- وضع شروط ومعايير لاختيار مديري المدارس خاصة باجتياز دورات تدريبية بمجال التقنية الإدارية الحديثة.
- إتاحة المعلومات والتقارير الاحصائية الكترونياً، وفقا للاحتياجات الإدارية المدرسية.
- التوسع في تطبيقات نظم المعلومات والاتصال في التخطيط والمتابعة والتقويم واتخاذ القرارات، بما يتيح مؤشرات نوعية تحليلية للمسؤولين.

ثانيا: توصيات متعلقة بتفعيل دور الإدارة الالكترونية في تحسين جودة حياة العمل بالمدارس الثانوية بمحافظة بني سويف:

- تشجيع وتحفيز أفراد المجتمع المدرسي على التعامل مع أساليب الإدارة الالكترونية للتخفيف من مقاومتهم لتلك الإدارة.
- ربط وحدات المدرسة بوسائل اتصال الكترونية تضمن سهولة التواصل فيما بينها مما يجعل العمل المدرسي أكثر ايجابية.
- توفير هياكل تنظيمية مرنة تتيح تبسيط اجراءات العمل وتفويض الصلاحيات وإعادة توزيع المهام بعدالة ومشاركة أفراد المجتمع المدرسي في اتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى زيادة الانتماء للمدرسة والشعور بالاستقرار والرضا الوظيفي.
- تشجيع مديري المدارس على تطبيق الإدارة الالكترونية بما تتضمنه من ممارسات لها تأثير على فعالية المدرسة، وتحقيق الرفاهية الإدارية وزيادة الإنتاجية.
- الاهتمام بنظم الحوافز بجميع أشكالها من المكافآت، والتقدير، وتخفيف أعباء العمل، وجداول عمل مرنة، مما يسهم في تجويد حياة العمل المدرسي.
- ضرورة اشباع احتياجات المعلمين ورغباتهم، وتوفير بيئة عمل ملائمة لتشجيعهم على التطوير المهني ودعم ممارسات التنمية المستدامة كتطوير المهارات المتعددة واستيعاب التكنولوجيا الحديثة.
- تطوير مهام العمل عن طريق إعادة توصيف الوظائف والمهام في ضوء الأنشطة المستجدة وأساليب التكنولوجيا الحديثة، ومتطلبات المدرسة واحتياجات مواردها البشرية.
- توفير سبل الاتصال الحديثة بين مديري المدارس الثانوية ومعلميها كالبريد الالكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي مما يسهم في انجاز الأعمال وتبادل المعلومات داخل وخارج المدرسة.

- بناء فرق العمل من المديرين والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور لدراسة الاحتياجات والمشكلات المدرسية.
- تحسين جودة الحياة المدرسية، وتزويدها بالتقنيات المطلوبة عن طريق تحسين المكون التكنولوجي فيها.
- خلق المناخ التنظيمي المناسب وبناء العلاقات الإنسانية في محيط العمل، وتطبيق أساليب جديدة لأداء المهام وانجاز العمل.
- الأخذ بترتيبات العمل البديلة كالعمل عن بُعد بما يسمح لإدارة المدرسة والمعلمين بالعمل من منازلهم أو من أي مكان أخر غير مكان العمل، باستخدام الحاسب الآلي وتطبيقات الانترنت.
- تشجيع المجتمع المحلي والقطاع الخاص على المشاركة في توفير وإدارة الامكانات المادية والبشرية اللازمة للمدرسة الثانوية.
- وضع برامج وخطط مرحلية تدريجية تستهدف تحسين وتطوير بيئة العمل المدرسي، تبدأ بالتحسين على مستوى نشاط أو وحدة أو قسم أو مشروع ما حتى الوصول إلى تحسين المدرسة ككل.

المراجع

أولا: المراجع العربية

1. أبو العلا، ليلى (2013). **مفاهيم ورؤى فى الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.

2. أحمد، حافظ فرج؛ وحافظ، محمد صبري (2012). **إدارة المؤسسات التربوية**، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

3. أحمد، محمد سمير(2009) . **الإدارة الإلكترونية**، دار المسيرة، عمان، الأردن.

4. اسماعيل، الغريب زاهر (2001). **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم** ، عالم الكتب، القاهرة.

5. بدوي، شيرين شريف (2015). أثر التزامات الإدارة والتزامات العاملين على جودة حياة العمل في المنظمات الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة الإدارة العامة**، يصدرها معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، الرياض، مج55، ع4، شوال 1436هـ الموافق أغسطس 2015م

6. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم (2017). **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (2014-2030م)**، التعليم المشروع القومي لمصر، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

7. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مركز المعلومات، تاريخ الدخول على الموقع 4/26/ 2017، متاح على موقع الوزارة: **www.moe.gov.eg**

8.جاد الرب، سيد محمد (2008). **جودة الحياة الوظيفية في منظمات الأعمال العصرية**، دار الفكر، القاهرة، مصر.

9. خلوف، إيمان حسن (2010). واقع تطبيق الإدارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح، نابلس.

10. حسان، حسن محمد؛ والعجمي، محمد حسنين (2013). **الإدارة التربوية**، ط3، دار المسيرة، عمان، الأردن.

11. دسوقي، نجلاء عبد السلام (2015). تأثير جودة حياة العمل على المهارات الإدارية لأعضاء هيئة التدريس، **مجلة كلية الزراعة**، جامعة الاسكندرية، مج60، ع2.

12. الرحيلي، هند عطا الله (2013). فاعلية الإدارة الالكترونية في صناعة القرار بمدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، ع36، ج3، ابريل.

13. رضوان، رأفت (2004). الإدارة الالكترونية، **الملتقى الادارى الثانى للجمعية السعودية للإدارة** "الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة"، القاهرة، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مارس 2004م.

14. زناتي، أمل محسوب؛ وأحمد، هالة عبد المنعم (2013). جودة حياة العمل لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد، **التربية**، مصر، مج16، ع41، يونيو.

15. الحسن، حسين محمد (2009). الإدارة الالكترونية بين النظرية والتطبيق، **المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية** "نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، معهد الإدارة العامة، قاعة الملك فيصل للمؤتمرات، الرياض، المملكة العربية السعودية، في الفترة من 13-16 ذو القعدة 1430هـ، الموافق 1-4 نوفمبر 2009م.

16- صالح، أماني عبد التواب (2013). واقع جودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، ع39، ج2.

17. صديق، محمد جلال سليمان (2005). جودة حياة العمل كمتغير وسيط بين مصادر قوة المديرين والأداء: دراسة تطبيقية على الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة المنصورة، **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، مصر، مج29، ع2.

18. عبد الحافظ، أسماء عبد الحميد(2013). تطوير نظم الادارة المدرسية بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء برنامج مقترح للإدارة الالكترونية: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، جامعة أسيوط، كلية التربية.

19. عبد الرحمن، ماجدة محسن (2013). جودة حياة العمل وأثرها في الأسبقيات التنافسية- دراسة استطلاعية لآراء العاملين في معمل متين للمياه المعدنية لمحافظة دهوك، **مجلة تنمية الرافدين**، مج 35، ع112.

20. عبد الرازق، شيماء حسين ربيع (2015). متطلبات تحسين جودة الحياة الوظيفية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بمدينة الفيوم، **رسالة دكتوراه**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

21. عبد الفتاح، إيمان صالح حسن (2011). أثر تغيير الإدارة كمتغير وسيط على العلاقة بين جودة الحياة الوظيفية وتميز أداء المنظمات، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، مصر.

22. عبد المقصود، سهير ذكي(2014). متطلبات تطبيق الادارة الالكترونية بمدارس التعليم الابتدائي "دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

23. العنزي، سعد؛ والفضل، سما سعد خير الله (2007).فلسفة نوعية حياة العمل في منظمات الألفية الثالثة، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**، مج 13، ع45.

24. غنيم، أحمد على (2006). دور الادارة الالكترونية في تطوير العمل الاداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام في المدينة المنورة، **المجلة التربوية**، مج 21، ع 81.

25. غنيم، أحمد على (2004). **الإدارة الالكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل**، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.

26. قريشى، الحسين حامد محمد حسين (2016). الإدارة الالكترونية مدخل لتحقيق الجودة الشاملة بالتعليم قبل الجامعي في مصر، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، ع 45، يوليو 2016.

27. قطرى، محمود على محمود (2016). الإدارة الالكترونية بالإدارات التعليمية مدخل لترشيد الإنفاق التعليمي: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

28. محمد، هبه تقي (2008). **تطوير الإدارة المدرسية بنظام الحكومة الالكترونية**، العلم والايمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.

29. المغربي، عبد الحميد عبد الفتاح (2007). **الاتجاهات الحديثة في دراسات وممارسات إدارة الموارد البشرية**، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.

30. مصطفي، فهيم (2005). **مدرسة المستقبل وجماعات التعليم عن بعد** "استخدام الانترنت" في المدارس والجامعات وتعليم الكبار، دار الفكر العربي، القاهرة.

31. مصطفي، عصام رشاد بسيوني (2015). تصور مقترح للاتصال الاداري بمدارس التعليم الأساسي في مصر في ضوء الإدارة الالكترونية دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية.

32. المنظمة العربية للتنمية الإدارية (2007). **معجم المصطلحات الإدارية**، جامعة الدول العربية، القاهرة.

33. نجم، نجم عبود (2004). **الإدارة الالكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات**، دار المريخ، المملكة العربية السعودية.

34. منصور، محمد إبراهيم محمد (2016). جودة حياة العمل لدى مديري المدارس الثانوية وعلاقتها بدرجة ممارستهم للمساءلة الذكية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة.

35. وزارة التربية والتعليم، **قرار وزاري رقم (250) بتاريخ 2005/9/6** بشأن تحديد معدلات وظائف الإدارة المدرسية بالمراحل التعليمية المختلفة بالمديريات والإدارات التعليمية، القاهرة: مكتب الوزير.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. *Chandranshu, Sinha (2012). Factors affecting Quality of work life: Empirical Evidence from Indian organizations,* ***Australian Journal of Business and Management Research****.*
2. *Crose, D (2004). The Principles Rules for School Technology,* ***NASSP Bulletin****, Vol.81, No.589, p.86-89.*
3. *Dessler, G. (2001):* ***A framework for Management****, New jersey: Printice Hall , P.151*
4. *Elise Ramstad (2009). "Promoting performance and the quality of working life simultaneously",* ***International Journal of Productivity and Performance Management****,Vol. 58 Iss: 5,pp.423 – 436.*

5. *Garg. C.P., Neetu Munjal, Preeti Bansal and Akshay Kirti Singhal (2012). quality of work life-an overview* ***International Journal of Physical and Social Sciences****. Vol. 2, Issue 3, PP 231-242*
6. *Gupta, Meenakshi & Sharma, Parul (2011). "Factor Credentials Boosting Quality of work life of BSNL Employees in Jammu Region",* ***APJRBM****, Vol.1, No.2,p79-89.*
7. *Li. Wanxiam a. & Wan Weiwul a. (2006). "****A demographic Study on Citizenship behavior as in-role orientation****", Xi'an Jiaotong University, Management School , China.*
8. *Owais,Charag. & S.Mufeed, Ahmad (2013): Optimizing Service Delivery Magnitude by USAGE of Electronic Service Delivery Mechanism of E–Governance,* ***International Journal of Applied Services Marketing Perspectives****, Volume 2, Number 2, April-June' ISSN (P):2279-0977.*
9. *Ukko Johani, at. el. (2009) . " The Impacts of Performance Measurement on the Quality of Work life",****Int. J. Business Performance Management****, Vol. 10,No. 1.*
10. *Zare, Hamid. Haghgooyan, Zolfa. Karimi, Zahra(2014). Identification the components of quality of work life and measuring them in faculty members of Tehran University.* ***Iranian Journal of Management Studies*** *(IJMS) Vol. 7, No. 1, January, p.41-66.*

ملحق رقم (1)
قائمة المحكمين لأداة البحث

الاسم	الدرجة العلمية والجامعة
أ.د شرف الهادى	أستاذ الإدارة التربوية– جامعة القصيم

أ.د سعيد طه	أستاذ أصول التربية– جامعة بنها
د. علية شرف	أستاذ الإدارة التربوية المشارك– جامعة القصيم
د.هيلة التويجرى	أستاذ الإدارة التربوية المشارك– جامعة القصيم
د.نبيلة فتحى	وكيلة إدارة بني سويف التعليمية
أ.محمود معوض	مدير مدرسة ببنى سويف